



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

التجارة تشكو تكديس مواد "التموينية" لدى الوكلاء

المدى / بغداد

قالت وزارة التجارة، أمس الأحد، إن المواد الغذائية ضمن الحصص التموينية متكدسة لدى بعض الوكلاء بسبب عدم تسلمها من قبل المواطنين. وذكر مدير عام دائرة الرقابة التجارية والمالية في الوزارة رياض الموسوي في تصريح للإعلام الرسمي، تابعته (المدى) إن المواد الغذائية متكدسة في بعض محال الوكلاء نتيجة عدم تسلمها من قبل المواطنين، وستعاد إلى مخازن الوزارة في حال بقيت 30 يوماً. وأضاف أن بعض وكلاء البطاقة التموينية لا يتبعون الطرق النظامية لحزن المواد في محالهم ما يؤدي لتلفها وتسليمها للمواطن بشكل مختلف عما كانت عليه في مخازن الوزارة.

جريدة سياسية يومية

العدد (5549) السنة الحادية والعشرون - الإثنين (13) تشرين الثاني 2023



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

مجلة طبية بريطانية: النظام الصحي العراقي يفقر إلى برامج الرعاية النفسية

ترجمة / حامد أحمد

شفت مجلة، ذي لانست -The Lancet، الطبية البريطانية في تقرير لها ان هناك ما يزيد على 20% من العراقيين يعانون من امراض نفسية وعقلية جراء سنوات من حروب وتهجير وعدم استقرار في وقت لا توجد فيه سوى ستة مستشفيات فقط في العراق للعلاج النفسي لا يمكنها مواكبة تزايد التعداد السكاني مع نقص حاد في أخصائيي الرعاية والعلاج النفسي

بواقع 0.34 طبيب اختصاص فقط لكل 100 ألف شخص.

ويذكر التقرير ان الصحة النفسية في العراق، عبر العشرين سنة الماضية، قد شكلت معضلة يصعب حلها في بلد واجه حروباً ونزاعات وعدم استقرار سياسي، فضلاً عن ذلك فان العراق قد واجه عقبات ضخمة أثرت على الوضع النفسي للعراقيين بقدر ما يتعلق الامر بعدد المنشآت الطبية والوكن الأمني ووفرة ضروريات الحياة اليومية من غذاء وماء.

التقاصيل ص ٢

قيادات في التحالف الشيعي: الحرب في غزة لن تعطل الانتخابات المحلية الفصائل وخطابات الصدر تربكان خطط "الإطار" للسيطرة على الحكومات المحلية

بغداد / تميم الحسن

يخشى الإطار التنسيقي خسارة جولة تبدو سهلة للانتخابات المحلية القريبة بسبب الاوضاع في غزة وحركة مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، المحيرة لاطراف التحالف الشيعي.

ففي حسابات بسيطة لـ"الإطار الشيعي" يتوقع انه سيكسب اصوات 10 محافظات -على الاقل- مستفيدا من سيطرته شبه الكاملة على الدولة وغياب الصدر عن التنافس. وكانت هذه التوقعات مقبولة حتى منتصف تشرين الاول الماضي، حين بدأت المجموعة التي تطلق على نفسها

"مقاومة" بمهاجمة القوات الامريكية. وبخل عقب ذلك مقتدى الصدر، الذي كان معتكفا عن التصريحات السياسية منذ اكثر من عام، على خط الاحداث. بالتالي قلبت هذه التطورات كفة الاولويات بالنسبة للقوى السياسية وحتى الشارع الذي لا يظهر اهتماما للانتخابات بقدر اهتمامه بما يجري

في غزة. ويقول قيادي في الإطار التنسيقي لـ(المدى) بانه "مازلت هناك اطراف داخل التحالف تعتقد ان السيد مقتدى الصدر سيتحرك في وقت قريب من اجراء الانتخابات". ويضيف القيادي الذي طلب عدم ذكر اسمه انه "لطالما كانت هناك توقعات بان عودة زعيم التيار الصدري الى

الحياة السياسية ستكون بعد ازمة". ولا تفصل الاحزاب سوى شهر تقريبا عن الانتخابات المحلية التي يفترض ان تجرى في 18 كانون الاول المقبل، فيما لا يبدو هناك تنظيم لحملة الدعاية التي بدأت مطلع الشهر الحالي.

التقاصيل ص 3

الحزب الشيوعي يكسب دعوى في المحكمة الاتحادية تخص "الحسابات الختامية"

بغداد / المدى

يأتي ذلك، بعد أن تلتك مجلس الوزراء ووزارة المالية، في تقديم الحسابات الختامية التي قدمت آخر مرة لعام 2018، وفق ما جاء في البيان، الذي أشار، إلى أن الحسابات التي يتم تقديمها تكون متأخرة بسنوات عن توقيتاتها.

محامي الدعوى التي تقدم بها سكرتير الحزب الشيوعي في العراق، أعرب عن أمله بعد صدور القرار، بالتزام مجلس الوزراء ووزارة المالية بإنجاز وتقديم الحسابات الختامية للسنة المنتهية مع كل موازنة تتم إحالتها إلى مجلس النواب لغرض المصادقة عليها، تنفيذاً لقرار المحكمة الاتحادية التي تعتبر قراراً اتها بآتة وملزمة للسلطات كافة استناداً لنص المادة (94) من الدستور.

كما عبر عن تطلعاته، بأن يساهم صدور هذا القرار بشكل مؤثر في الحفاظ على المال العام من خلال الرقابة على عمليات الصرف، حسبما جاء في البيان. وفي 13 حزيران 2023، صوت مجلس النواب العراقي على الموازنة المالية العامة للبلاد للسنوات 2023 و2024 و2025، بعد خضاض عسير امتد أشهر، وفرض عقد سلسلة من الجلسات البرلمانية. وتعد الموازنة الحالية الأضخم في تاريخ البلاد، إذ تبلغ قيمتها قرابة 153 مليار دولار لكل عام، مع تسجيل عجز مالي كبير يقدر بنحو 48 ملياراً سنوياً، وهو ما يهدد مراقبون ناقوس خطر سيفجئ الحكومة الحالية في حال تراجع أسعار النفط.

قبلت المحكمة الاتحادية العليا أمس الأحد، دعوى تقدم بها سكرتير الحزب الشيوعي في العراق، طالب فيها مجلس الوزراء ووزارة المالية، بتقديم الحسابات الختامية لعمليات تطبيق الموازنة العامة.

وأوضح المحامي زهير ضياء الدين، الذي كلف إلى جانب المحامي سلام زهير ضياء الدين، من قبل سكرتير الحزب الشيوعي رائد فهمي، بواجبات الدعوى، في بيان، أن "المحكمة الاتحادية أصدرت قراراً يقضي بالزام كل من مجلس الوزراء ووزير المالية بتقديم الحسابات الختامية". وقضت المحكمة الاتحادية بقرائها، في الدعوى 190/اتحادية/2023، استناداً، لتنفيذ نص المادة (62 / أولاً) من الدستور العراقي، والتي نصت على أن "يقدم مجلس الوزراء قانون الموازنة العامة والحساب الختامية إلى مجلس النواب لإقراره، عملاً بأحكام المادة (34) من قانون الإدارة المالية رقم (6) لسنة 2019".

وجسب ضياء الدين، بشكل هذا القرار "إنجازاً كبيراً، بالنظر إلى أن الحسابات الختامية للدولة تعكس عمليات تطبيق الموازنة العامة على وفق اللوائح القانونية والأنظمة والتعليمات النافذة، لتظهر المركز المالي للدولة بما لها من حقوق واجبة التحصيل، وما عليها من التزامات واجبة السداد".



محل لبيع الحيوانات المحنطة .. عدسة: محمود رؤوف

"التقاعد" تحيل أكثر من 22 ألف مستفيد إلى "مكافحة الفساد"

متابعة / المدى

أحالت "هيئة التقاعد الوطنية" في العراق، أكثر من 22 ألف متقاعد إلى "الهيئة العليا لمكافحة الفساد"، بسبب وجود حالات تزوير. وبحسب وثيقة صادرة من رئيس الهيئة؛ ماهر حسين رشيد، إنه: "تمت إحالة أكثر من: 22 ألف متقاعد إلى الهيئة العليا لمكافحة الفساد". وفق الوثيقة؛ فإن أسباب الإحالة تأتي: بسبب وجود حالات تزوير، وعدم سلامة الموقف الأمني،

ووجود قيد جنائي بالانتماء إلى عصابات (داعش) الإرهابية، وأسباب عدم الاستحقاق الأخر". ومؤخراً تم الكشف عن 22 ألف شخص يقاضون رواتب تقاعدية وفق معاملات مزورة" وكلفوا الدولة 800 مليار دينار، غير أن نواب اتهموا الحكومة بانها "غير جادة" في استعادة الاموال التي استحوذت عليها الجهات المزورة. وقال النائب باسم خشان، إن الحكومة غير جادة في استعادة ما سماها رواتب "التقاعد الوهمي". وقال خشان في تصريح صحفي ان "هيئة

التقاعد أعلنت أكثر من مرة عن ضبط الاف المعاملات المزورة التي يحصل اشخاص من خلالها على رواتب تقاعدية بمبالغ كبيرة لكن بالمقابل نرى عدم وجود جدية من قبل حكومة السودان في استعادتها ، لافتنا الى ان "أغلب من تم ضبطهم صدرت بحقهم احكام مخففة ولايزال اغلبهم يحتفظ بالاموال التي حصلوا عليها رغم سرقاتهم الكبيرة وبعد اطلاق سراحهم يعودون للاستمتاع بما سرقوا . واضاف، ان مدير التقاعد السابق اعتقل وسجن واخلي سبيله ولم تسترد اية اموال منه وهذا يمثل دليلاً اخر على عدم وجود جدية في ملف مهم" ، لافتا الى ان "تورط نخب وساسة احزاب في ملف رواتب التقاعد الوهمي تطرق بين الحين والآخر ولكن لا نملك اي دليل مادي على تورطهم لذا فهي تبقى شائعات تحتاج الى ما يؤكدنا". وأشار الى ان "حجم الاموال التي تنهب من خلال الرواتب التقاعدية الوهمية طائلة ولكن لا توجد اية ارقام تحدد حجم الاموال التي تنهب بهذه الطريقة ولكن في كل الاحوال هي تصل الى مليارات الدنانير".

إسرائيل تهاجم المستشفيات.. و"الشفاء" أصبح مقبرة!

متابعة / المدى

المستشفى يشهد الإعلان بشكل متتابع عن حالات وفاة جديدة، نتيجة عدم القدرة على إجراء العمليات الجراحية أو حتى توفير الأوكسجين لمن يحتاجونه، أو توفير التدفئة في حضانات الأطفال.

وقال إن الجيش الإسرائيلي يُطلق النار باتجاه أي جسم يمكن أن يتحرك، في محيط المستشفى، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي». وأوضح أن المؤسسات الدولية العاملة في المجال الصحي، مثل «منظمة الصحة العالمية»، و«الصلب الأحمر» وكذلك «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين» (الأونروا)؛ «كلها غير قادرة على فعل شيء، وفقدت قدرتها على العمل». إلى ذلك، أكد مسؤول في وزارة الصحة التابعة لحركة «حماس» أن غارة إسرائيلية دُمرت مبنى قسم أمراض القلب في مجمع الشفاء الطبي في شمالي غزة، مع احداث القتال في محيط مستشفيات القطاع. وقال وكيل وزارة الصحة يوسف أبو الريش إن «إحالة الصحن الفرنسية» الإحتلال دمر بالكامل مبنى قسم القلب في مستشفى الشفاء». وأكد شهود عيان وقوع الغارة.

مع دخول الهجوم الإسرائيلي على غزة يومه السابع والثلاثين، تستمر النيران الإسرائيلية في حربيها ضد مستشفيات قطاع غزة.

وبات مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة في موقف بالغ الصعوبة، ففوق الحصار الإسرائيلي المضروب عليه يتعرض للقصف بشكل متكرر، وفي الداخل بات الموت يحصد المرضى من جراء نفاذ الوقود والأدوية. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، أمس (الأحد) إن مستشفى «الشفاء» بشمالي القطاع غير قادر على تقديم أية خدمة طبية، بعد نفاذ كل الإمكانات منه، وانقطاع الكهرباء بشكل كامل، ومحاصرة المجمع بالبدابيات الإسرائيلية. وأضاف القدرة أن الوضع في محيط غزة، «ساحة حرب»؛ مشيراً إلى أن الظروف التي يعيشها المرضى في المجمع «لا يمكن وصفها». وأردف بالقول: «الجثث مكدسة في مستشفى (الشفاء) وأمامه، ولا تجد من يدفنها».

ونذكر المتحدث باسم «الصحة» أن

معيار جديد يتبعه السوداني في علاقاته الخارجية.. هل يستطيع لجم جماع الفاسدين؟

المدى / خاص

أبدت الحكومة العراقية الرقابية استعدادها لاسترداد المحكومين بتهمة الفساد وامله المنهوية وقد جعلت ذلك معياراً لتعزيز علاقاتها مع الدول، الا ان مراقبين يرون ان الغرب لن يعير أهمية، لما تحدث به رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

ويضيف أن "ربط علاقات العراق الخارجية بملف إعادة الأموال المنهوبة لن يكون في صالح البلاد لكون ان اغلب الفاسدين يمتلكون جنسيات اجنبية"، لافتاً الى أن "معيار استرداد المحكومين بقضايا الفساد، قد يجعل العراق الى قطع علاقاته مع كل الدول في حال لم تتعاون". ويتابع الشمري، أن "استرداد الفاسدين من الخارج يجب ان يستند الى اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بمكافحة الفساد التي وقع عليها العراق عام 2007، فضلاً عن اتباع السبلات القانونية وتفعيل الاتفاقيات الثنائية بين العراق والبلدان الأخرى، مستدركا أن "دول الغرب لن تهتم ب أطروحات التلويح" بقطع العلاقات معها لكون لديها قوانين خاصة منها توفير الحصانة القانونية للأفراد المقيمين فيها".

ماقيات الفساد في البلاد". ويكمل علو حديثه، أنه منذ عام 2004 وحتى الآن تقاضمت ظاهرة الفساد وتهرب الأموال الى الخارج ما أدى الى شل الاقتصاد العراقي نتيجة سوء الإدارة المالية للبلاد. ويضيف أن "البرلمان العراقي يجب عليه اصدار التشريعات اللازمة لاسترداد المتهمين بالفساد الهاربين الى خارج البلاد، فضلاً عن ضرورة تنشيط التعاون مع الدول من خلال الاتفاقات والمعاهدات الرسمية لاستعادة الأموال المنهوبة والمتهمين بتهربها". ودعا مدير مركز الاعتماد للدراسات الاستراتيجية عبر (المدى)، الحكومة الاتحادية الى "تفعيل دور المحلقات التجارية لدى ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة للتقصي عن الأموال الرقابية المهربة في الدول من خلال الاتفاق مع شركات رصينة تكشف أماكن تواجدتها في البنوك". مستدركا أن "القضية تتطلب جهود كبيرة من أجل إعادة الثقة بالنظام المالي والمنظومة السياسية في البلاد".

يقول عماد علو، مدير مركز الاعتماد للدراسات الاستراتيجية في حديث لـ(المدى) إن "استرداد المتهمين بهدر المال العام وإعادة الأموال المنهوبة من البلاد يتطلب اول انها ملفات الفساد إعطاء صورة للرأي العام مفادها ان الحكومة نجحت في لجم جماع

قيادات في التحالف الشيعي: الحرب في غزة لن تعطل الانتخابات المحلية

الفصائل وخطابات الصدر تربيكان خطط "الإطار" للسيطرة

على الحكومات المحلية

بغداد / تميم الحسن



يخشى الاطار التنسيقي خسارة جولة تبدو سهلة للانتخابات المحلية القريبة بسبب الاوضاع في غزة وحركة مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، المحيرة لاطراف التحالف الشيعي. ففي حسابات بسيطة لـ"الاطار الشيعي" يتوقع انه سيكسب اصوات 10 محافظات - على الاقل - مستفيدا من سيطرته شبه الكاملة على الدولة وغياب الصدر عن التنافس.



وكانت هذه التوقعات مقبولة حتى منتصف تشرين الاول الماضي، حين بدأت المجموعة التي تطلق على نفسها "مقاومة" بهجومها القوي الامريكى.

وبذل عقب ذلك مقتدى الصدر، الذي كان معتكفا عن التصريحات السياسية منذ اكثر من عام، على خط الاحداث.

بالتالي قلبت هذه التطورات كفة الاولويات بالنسبة للقوى السياسية وحتى الشارع الذي لا يظهر اهتماما للانتخابات بقدر اهتمامه بما يجري في غزة.

ويقول قيادي في الاطار التنسيقي لـ(المدى) بانه ما زالت هناك اطراف داخل التحالف تعتقد ان السيد مقتدى الصدر سيترك في وقت قريب من اجراء الانتخابات.

ويضيف القيادي الذي طلب عدم ذكر اسمه انه لطالما كانت هناك توقعات بان عودة زعيم التيار الصدري الى الحياة السياسية ستكون بعد ازمة.

ولا تفصل الاحزاب سوى شهر تقريبا عن الانتخابات المحلية التي يفترض ان تجرى في

1٨ كانون الاول المقبل، فيما لا يبدو هناك تنظيماً لحملة الدعاية التي بدأت مطلع الشهر الحالي، ويغيب التيار الصدري لأول مرة عن الانتخابات منذ ٢٠٠٥، كما تقول بعض الانباء ان جمهور الصدر لن يشاركوا بالاقتراع. ويقدر جمهور التيار بنحو مليون ناخب، لكن القضية ليست متعلقة بالناخبين فقط وانما بتأثير خطاب زعيم التيار. ويمضي القيادي في الاطار الشيعي قائلاً "اننا نرى السيد الصدر ان يوقف الانتخابات فيمكن ان يفعل ذلك بتفريده، كما جرى العام الماضي". ويشير القيادي الى احداث المنطقة الخضراء التي اعقبت ازمة تشكيل الحكومة وانتهت باشتباكات مسلحة في آب ٢٠٢٢.

وتدور التكهنات بان الصدر الذي يخرط بشكل كبير في ازمة غزة منذ الشهر الماضي، عبر سلسلة من التصريحات شبه اليومية قد يقرر تنفيذ الجزء الثاني من تهديد سابق له باي وقت، وكان زعيم التيار قد طالب الحكومة والبرلمان قبل ٣ اسابيع باغلاق السفارة الامريكى، وهدد حينها باجراء آخر - لم يكشف عنه حتى الان - اذا لم يستجب لطلبه. وبقى الجزء الاخر من كلام الصدر معلقاً حتى الان، فيما لا تبدو في خطابات زعيم التيار حتى اللحظة نية للتحرك بشكل موسع في الشارع. وسبق ان دعا زعيم التيار جمهوره الاسبوع الماضي، لاحتجاج رفضاً لزيارة انتوني بلينكن وزير الخارجية الامريكى الى بغداد، لكنه

بعد وقت قصير طلب من انصاره العودة الى منازلهم. واول امس طالب الصدر الدول العربية بالتزامن مع عقد مؤتمر في الرياض (العاصمة السعودية) بشأن غزة، الى قطع النفط عن الغرب ومقاطعة اسرائيل وامريكا. ثم تناقلت وسائل اعلام قريبة من "الاطار" انباء عن ان محمد السوداني رئيس الحكومة يدرس تخفيض تصدير النفط بواقع مليون برميل بسبب احداث غزة، وهي اخبار لم يتم التأكد منها حتى الان. معين الكاظمي القيادي في منظمة بدر والنائب عن الاطار التنسيقي يقول في مقابلة مع (المدى) ان "سياريوات تأجيل الانتخابات هي احلام

متوهمة، يصنعها البعض ويصدقها بعد ذلك". ويشير النائب الى وجود "اشاعات تبث هنا وهناك حول تأجيل الانتخابات تتعلق بقضية غزة وغياب احد الاحزاب عن الانتخابات (في الاشارة الى التيار الصدري)". وينفي الكاظمي تأثير احداث فلسطين على الشأن السياسي الداخلي، رغم تأكيديه بان الشارع متفاعل مع تلك القضية. كما ينفي النائب انباء التأجيل، ويقول ان "الاحزاب مستعدة للانتخابات والمفوضية وضعت كل الترتيبات الفنية واللوجستية". وكان نوري المالكي زعيم دولة القانون اكد يوم السبت الماضي، بان قرار اجراء الانتخابات "لا يمكن التراجع عنه".

نحو 200 عائلة عراقية تستعد لمغادرة مخيم الهول السوري

بغداد / المدى

أفاد مصدر أممي عراقي، يوم أمس، بأن ما يقارب ٢٠٠ عائلة تستعد للعودة إلى العراق من مخيم الهول شمال شرقي سوريا. وتقلت وكالة "فرانس برس" عن المصدر الأمني قوله، إن ١٩٢ عائلة عراقية، مكونة من ٧٧٦ شخصاً، تنجّه للعودة إلى بلادها بعد مغادرة المخيم.

وأشار إلى أن وزارة الهجرة والمهجرين العراقية تنسق عمليات إعادة هذه مع الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا. ويوم أمس الاول، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مغادرة حفلات تقل تلك العائلات من مخيم الهول إلى الأراضي العراقية، وبعيد وصولها، يتعين على هؤلاء تمضية اسابيع أو أشهر في مخيم الجعدة العراقي قبل السماح لهم بالعودة إلى مناطقهم الأصلية.

ويقع مخيم الجعدة في ريف مدينة الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

بعد أن عادت النزفية للظهور.. الأهالي يشتكون: أصحاب "الجوبات" احتلوا الجزرات من جديد

خاص / المدى

بينما يؤكد المواطن عزيز الخالدي لـ(المدى)، أن المناظر الممزقة بسبب الإحشاء والدماء المتناثرة على الرصيف والجزرات الوسطية التي يتم ذبح المواشي عليها تشترك بالابعاء، فضلاً عن الرائحة الكريهة وأنواع الحشرات التي تنقل الأمراض، كل ذلك سنراه في داخل المناطق السكنية في بغداد، إذ لا رقيب ولا حسيب على هؤلاء، ولا بد من إجراءات للحد من هذه الظاهرة المستمرة منذ أكثر من ٥٠ عاماً.

حملات ومشاكل

أما القصاب أبو حاتم (٥٣ عاماً) فهو يزاول هذه المهنة "أباً عن جد" كما يوضح لـ(المدى)، مبيناً، أن "أولاده من يقومون بذبح المواشي وهم مجبرون على ذلك لأن محالهم تكون قريبة على الأحياء السكنية والأسواق الشعبية، وذلك بسبب عدم وجود مجزرة رسمية"، منوهاً إلى "أننا نقوم بأخذ اللحوم إلى المستشفيات البيطرية لإجراء الحصول على الختم الذي يؤكد خضوعها للضوابط الصحية وخلوها من الأمراض الفايروسية لتكون صالحة للاستخدام البشري".

وقدمية. وأكد "وجود قوانين صارمة لمحاسبة المخالفين وإنهاء ظاهرة تربية الحيوانات داخل المناطق السكنية"، مشدداً على "ضرورة" تفعيل تلك القوانين. ولفت المتحدث إلى أن ٥٠ بالمائة من الأراضي الزراعية أصبحت خارج الخدمة ومهلهة بسبب الجفاف، ولا يمكن رشها بسهولة بالمبيدات، لتصبح مرتعاً للقراد الناقل للمرض الذي يخشى بين شقوقها، "مبيناً أن غالبية مربي الماشية يرفعونها بتلك المناطق، ما يتسبب بإصابتها".

واعتبر أن "توقف الطائفة المروحية الزراعية منذ سنوات طويلة وعدم رش المبيدات على تلك الأراضي، فاقم انتشار حشرة القراد فيها وبالتالي زيادة حالات الحمى النزفية بشكل كبير".

إحصائية رسمية

المتحدث باسم وزارة الصحة، سيف

العراق خسر 75% من أراضيه الزراعية بسبب "الإفلاس" المائي



متابعة / المدى

أكد الخبير في شؤون المياه تحسين الموسوي، أمس، ان العراق قد فقد نحو ٧٥٪ من اراضيه الزراعية بسبب أزمة المياه الخائفة والتي دفعت الى هجرة كبيرة للفلاح العراقي. وقال الموسوي في تصريح صحفي تابعته لـ(المدى)، أن العراق غادر مرحلة شح المياه ووصل الى مرحلة "الإفلاس المائي بعد فشل الحكومات المتعاقبة بالتعامل مع ملف المياه بشكل صحيح وفشل في إيقاف تمدد بناء السدود والخزانات في دول المنبع رغم ان هذا الامر يخضع للاتفاقيات الدولية ويجب ان يكون انشاء الخزانات باتفاق دول المجرى وهذا ما لم يحدث". وأوضح الموسوي، بان "الفاوض العراقي حالياً هو الحلقة الاضعف وقد فشل حتى في عملية تشغيل السدود في دول المنبع لاعطاء العراق حصته من المياه وقد فشل في دبلوماسية اليجاد بما يخص تقاسم الضرر والعراق لا توجد لديه فكرة عن آلية تشغيل السدود او مدى الضرر وحصه المواطن العراقي من المياه". وكان الموسوي، قد أشار في تصريح سابق الى أن العراق يعتبر ضمن أكثر ٥ دول عالمية وثالث أكثر دولة إقليمية تعاني من التطرف المناخي، ومن الأثار السلبية لذلك هو وصول البلاد إلى مرحلة الإفلاس المائي.

وأضاف أن "عملية إنتاج النفط وما يرافقها من حرق للغاز هي السبب الرئيسي للتلوث البيئي، كما ان الغازات الملوثة الناتجة عن المولدات الأهلية وعوادم السيارات وعدم وجود مواقع طمر صحية للنفايات وعدم معالجة الصرف الصحي تزيد من مخاطر الكارثة". مشيراً إلى أن أكثر من ٩٠٪ من أراضي العراق أمام موجة عواصف غبارية تحمل معها أكثر من ٤٠ نوعاً من البكتيريا، فضلاً عن انتشار مرض السرطان.

أماكن البشاعة

وأكد أن "الجفاف تسبب في ارتفاع معدلات الهجرة من الريف إلى المدينة نتيجة لنفوق الحيوانات وتصحر الأراضي وانعدام التنوع البيولوجي في الأهوار"، منوهاً إلى "صعوبة إعادة هذه العوائل إلى مناطق سكناها بسبب فقدان الأراضي لخزينتها المائي، كما أن هذه الهجرة لها تأثيرات اجتماعية مدمرة مثل زيادة نسب البطالة والجريمة والأمية والطلاق". وأشار إلى أن "المشكلة الرئيسية التي يعاني منها العراق هي الخلل في بنية العملية السياسية منذ عام ٢٠٠٣، والتي أثرت على كل جوانب الحياة وأخضعتها لنظام المحاصصة والذي كان سبباً رئيسياً في انتشار واستفحال الفساد في جميع مؤسسات الدولة". موضحاً أن "هذه العوامل لعبت دوراً كبيراً في عدم قدرة العراق على التعامل مع الأضرار والتلوث الذي تسبب فيه أراضيه ومياهه وأجواؤه". وبين الموسوي، أن "العراق لم يفعل أي شيء مع الدول المتشاطئة لمعالجة أزمة الجفاف واقتصر الأمر على تخصيص المشكلة المعروفة للجميع"، منوهاً إلى أن "المشكلة عالمية والعالم منشغل بها ولا طريق لمعالجتها إلا من خلال التخلي عن الوقود الأحفوري، فقد أهدت ٧٠ عاماً الماضية من الثورة الصناعية كوكب الأرض ومناخه".

البيدر، كشف في تصريح سابق تابعته لـ(المدى)، أن "الأشخاص الأكثر إصابة بالمرض هم مربي الماشية والعاملون في محلات الجزارة". وأشار إلى أن هذا لا يعني "عدم إمكانية إصابة فئات أخرى، ولكن الفئات الأكثر تماساً مع الحيوانات أثناء تربيتها ونقلها والمتاجر أو بعد ذبحها هم أكثر عرضة للإصابة".

وأشار إلى، أن "آخر إحصائية رسمية من دائرة الصحة العامة في المركز الوطني للسيطرة على الأمراض الانتقالية، تضمنت تسجيل ٥٤٥ حالة مؤكدة بالحمى النزفية منذ بداية العام الحالي ٢٠٢٣، منها ٧٠ حالة وفاة وحتى الآن، وهي أقل من المعدل العالمي".

تهديد الصحة

خبراء من شركة التكنولوجيا الحيوية الأمريكية Ginkgo Bioworks دعوا إلى اتخاذ "إجراءات عاجلة" لمعالجة المخاطر التي تهدد الصحة العامة العالمية. وحذروا من أن الأوبئة البشرية الناجمة عن الأمراض الحيوانية المنشأ - والمعروفة أيضاً باسم الآثار غير المباشرة - يمكن أن تكون أكثر وائراً في المستقبل بسبب تغير المناخ وإزالة الغابات، ما يعرض البشر للحبوات البرية بشكل متكرر، ومن هذه الفايروسات الخطيئة، والتي تشمل الإيبولا وماربورغ، والسارس (من سلالة كوفيد)، ونيباه، ومانشوبو (الذي يسبب الحمى النزفية البوليويفية).

ثلث مساحة البلاد. وسعيًا للحد من العدائية التي قد تواجهها هذه العائلات عقب عودتها من سوريا، يجري إيواء أفرادها أولاً في مخيم الجعدة حيث يخضعون لإجراءات وتدفق أمني "مرحلة من التأهيل النفسي"، وفق مسؤولين عراقيين. وعلى الرغم من التحذيرات، يعد العراق من الدول القليلة التي تستعيد مواطنيها بانتظام من مخيم الهول، الأمر الذي رحبت به الأمم المتحدة والولايات المتحدة على حد سواء.

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم من عائلات عناصر تنظيم داعش. وما تزال عودة أقارب الإرهابيين تخير الجدل في العراق الذي خاض حرباً لثلاثة أعوام انتهت أواخر ٢٠١٧ بطرد التنظيم بعد سيطرته على نحو

مخيم الهول هو مخيم للاجئين السوريين في ريف الموصل شمالي العراق. ويضم مخيم الهول المكتظ الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية، نحو ٥٠ ألف شخص من العراقيين والسوريين، وأكثر من ١٠ آلاف أجنبي من نحو ٦٠ دولة أخرى، وجميع هؤلاء هم

بينها بعثة روسية تنقب في الدحيلة وأخرى سلوفاكية في موقع جوخا بعثات تنقيب دولية تواصل أعمالها بالمواقع الأثرية في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت مصادر اثارية في ذي قار عن اعمال تنقيب في موقع جوخا الاثري في شمال الناصرية وموقع الدحيلة في جنوبها الغربي، وذلك عبر بعثتين دوليتين للتنقيب احدهما سلوفاكية والاخرى روسية، مؤكدة اكتشاف لقى اثرية ورقم طينية وجرار فخارية تعود الى الحقبة الاولى من الحضارة الرافدينية.

وقال مفتش اثار وتراث ذي قار شامل ابراهيم الرميض لـ(المدى) ان "البعثة السلوفاكية تعمل حالياً في مدينة أوما الأثرية التي يعود تاريخها الى ٣ الاف عام قبل الميلاد"، وازداد ان "المدينة الأثرية تقع ضمن موقع يطلق عليه محليا اسم جوخا وهو موقع سومري مهم جدا".

واشار الرميض الى ان عمليات التنقيب التي بوشر بها منذ اسبوع تجري ضمن اعمال الموسم الخامس للبعثة، مبيناً ان "البعثة عملت اربعة مواسم سابقة وحاليا تعمل في موسمها الخامس".

وعن ابرز المكتشفات الأثرية التي اسفرت عنها عمليات التنقيب في الموقع المذكور خلال الموسم التنقيبي السابقة قال مفتش اثار وتراث ذي قار ان "البعثة عثرت على لقى اثرية ورقم طينية وجرار فخارية وقد تم تسليمها الى المتحف الوطني"، مبيناً ان "اعمال البعثة السلوفاكية جاءت لاستكمال اعمال تنقيب عراقية سابقة جرت عام ١٩٩٨ برئاسة الدكتور نوال من هيئة الآثار"، مبيناً ان "اعمال التنقيب تجري للبحث عن زاوية المعبد الرئيسية واستكمال ما توصلت له البعثة العراقية".

وعن عمل البعثات التنقيبية الأجنبية في محافظة ذي قار قال مفتش اثار ذي قار ان "البعثات التنقيبية الأجنبية التي تعمل في محافظة ذي قار ضمن المواسم التنقيبية متعددة الجسديات من بينها بعثتان ايطاليتان احدهما تعمل في تل زرغل واخرى في موقع تل ابو طيبة الاثري (٨ كم جنوب الناصرية)، واردف" كما



الى ٣٩٠٠ عام قبل الميلاد في موقع تل زرغل بقضاء الدواية شمال الناصرية، وفيما اشارت الى تواصل العمل في الموقع المذكور من قبل بعثة ايطالية - عراقية مشتركة، توقعت وصول المزيد من البعثات التنقيبية خلال الموسم التنقيبي الحالي.

ويرى باحثون في مجال الآثار ان اعمال التنقيب كتكتسب أهمية كبرى في توثيق الطبقات الحضارية وتحديد الحقبة التاريخية وطبيعة الحياة الاجتماعية والديورات التي كانت قائمة آنذاك بدقة كبيرة، كما تحافظ على الكنوز واللقي الأثرية من النهب والسرقة ولا سيما ان البلاد تعرضت لأشرس هجمة نهب وسرقة للمتاحف والمواقع الأثرية خلال سقوط النظام السابق في عام ٢٠٠٣.

ونظم متحف الناصرية الحضاري مطلع نيسان من العام الحالي ورشة تدريبية للطلبة والآثار حول توظيف التكنولوجيا الحديثة في توثيق وحفظ الآثار العراقية شارك فيها علماء اثار من جامعتي روما وكوستاريكا.

وكانت مفتشية آثار ذي قار أعلنت في عام ٢٠٢١ عن تسليم أكثر من ١٠٠٠ قطعة أثرية الى متحف الناصرية والهيئة العامة للآثار خلال عام ٢٠٢٠، وفيما بينت أن القطع الأثرية هي حصيلة عمل ١١ بعثة تنقيبية أجنبية وما عثر عليه المواطنين وشرطة حماية الآثار خلال جولاتهم للقيادة الشرطة تابعته (المدى) انه "تنفيذا لتوجيهات قائد شرطة محافظته ذي قار اللواء مكي شناع الخيكاني أجرى مدير قسم شرطة حماية الآثار والتراث جولة تفقدية لمتابعة تأمين الحماية للبعثة التنقيبية العاملة في موقع (جوخا) ضمن الحدود الإدارية لقضاء الرفاعي (٨٠ كم شمالي المحافظة)" مشددا على أهمية توفير بيئة آمنة لعمل البعثات وعمل كل ما من شأنه ان يجذب السياح ويحفز الأثاريين على القدوم والعمل في المحافظة.

وكانت مفتشية اثار وتراث ذي قار كشفت مطلع تشرين الاول المنصرم عن اكتشاف زقورة بارتفاع ٢٥ مترا واثار اخرى تعود

واوضح ياونسكي ان "مهمة البعثة الروسية تتمثل حاليا في مسح محيط موقع الدحيلة لإثبات او نفي فرضية ان اصل سكان موقع الدحيلة هم من السومريين الذي نزحوا من مملكة سومر بعد تعرضها للغزو واستوطنوا هناك"، مبيناً ان "هذه الفرضية سبق وان طرحها مفتش الآثار ووزير الثقافة الاسبق عبد الامير الحمداني قبل وفاته".

وأفاد رئيس البعثة الروسية ان "الفرق المكون من اربعة خبراء في مجال الآثار يعمل حاليا على التحقق من ان تلك الفرضية حقيقية ام لا"، واردف "علينا ان نثقب لنثبت او ندحض هذه الفرضية وهذا يتطلب المزيد من الوقت"، مشيراً الى ان "البعثة الروسية اجرت تنقيبات ضمن موسمها الاول وتواصل العمل حاليا ضمن موسمها الثاني".

تعمل بعثة فرنسية في موقع السترة في منطقة القطبية غرب الناصرية وبعثة بريطانية للتنقيب في موقع تلو الاثري في قضاء النصر وبعثة أمريكية تعمل في موقع الهباء الذي يبعد ٥ كم عن مدينة نينوا السومرية في لكهنؤ قضاء الدواية فضلا عن البعثتين السلوفاكية التي تعمل في جوخا والروسية العاملة في موقع الدحيلة".

بدوره، قال رئيس البعثة الروسية عالم الآثار أليكسي ياونسكي لـ(المدى) ان "البعثة الروسية تجري مسوحات واعمال تنقيب في موقع الدحيلة الاثري الذي يبعد ٢٠ كم عن مدينة اور الأثرية"، ويعد ياونسكي ان "الأهمية الموقع الجاري التنقيب فيه تضاهي أهمية مدينة اور السومرية كونه يعود لتلك الحقبة الحضارية المهمة".

البصرة تسابق الزمن لمواجهة التطرف المناخي .. أشجار منقرضة تستعيد حياتها

متابعة / المدى

هي شجرة اللوز الهندي التي انقرضت من العراق عامة وليس البصرة فقط".

وبين، أن هذه الشجرة "كانت مسجلة في الفلورا العراقية ومحددة في شرقي البصرة فقط، وتم العمل عليها منذ عام ٢٠١٤ ولغاية عام ٢٠١٦، حيث نجحت زراعتها بشكل كبير خلال الفترة الماضية". أما الشجرة الثابتة التي تمت استعادة زراعتها، أوضح المشاط، أنها "شجرة السيسم، حيث كانت من أشجار البصرة القديمة، وقد انقرضت منذ تسعينيات القرن الماضي بعد الحرب"، مديدا أسفه بأن "البلديات المتخصصة

كشفت ناشط في مجال البيئة بمحافظة البصرة أقصى جنوبي العراق، أمس الأحد، عن استعادة المحافظة لأشجار منقرضة، فيما تجري اختبارات أشجار أخرى لغرض زراعتها مستقبلا.

وقال قاسم المشاط، ان "الأشجار في البصرة انقرضت لعدة أسباب، لعل أهمها التطرف المناخي، والإهمال نتيجة الحروب التي مرت على المنطقة"، لافتا إلى أن "من هذه الأشجار التي تم العمل على عودتها

لم تعط الرعاية التامة لهذه الأنواع من الأشجار، ونحن كناشطين متخصصين في مجال البيئة أخذنا على عاتقنا إعادة إحياء هذه الشجرة، حيث أثبتت نجاحها من خلال النمو، ومقاومة ظروف البصرة المناخية".

وأوضح، ان "العمل مستمر على استعادة مكانة البصرة من ناحية زراعة الأشجار، ولا سيما التي انقرضت في السابق، فضلا عن السعي لإدخال أشجار جديدة تلائم مناخ البصرة، فالبصرة بحاجة إلى تنوع في نوعية النباتات المزروعة على أرضها لمواجهة التقلبات المناخية".

وأكد المشاط، أن "البصرة تميزت عن باقي

المحافظات بزراعة الأشجار النوعية، كونها منطقة منفتحة على العالم الخارجي، ولا سيما دول شرقي آسيا، حيث كانت تأتي الأشجار من هناك لغرض زراعتها في مناطق البصرة المتفرقة".

ويوضح، ان "العمل مستمر على استعادة مكانة البصرة من ناحية زراعة الأشجار، ولا سيما التي انقرضت في السابق، فضلا عن السعي لإدخال أشجار جديدة تلائم مناخ البصرة، فالبصرة بحاجة إلى تنوع في نوعية النباتات المزروعة على أرضها لمواجهة التقلبات المناخية".

وأكد المشاط، أن "البصرة تميزت عن باقي

احتجاجات تغلق مبناها .. إصابات وفوضى ومواجهات أمام تربية الديوانية



نظم المئات من المحاضرين والاداريين من الملحق المجاني تظاهرة احتجاجية أمام مبنى المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية، لمطالبة وزارة التربية وتربية المحافظة بالتعاقد معهم وارسال بياناتهم الى وزارة المالية لصرف رواتبهم واعادة الاسماء المستبعدة.



الديوانية / ضياء المهجة

وشهدت التظاهرة أحداث ومواجهات بين مكافحة الشغب والمتظاهرين بعد منع دخول المراجعين والموظفين لداخل المديرية وتسجيل عدة إصابات بينهم نساء بعد تفريقهم بواسطة "الدخانيات" والغاز المسيل للدموع.

وتقول إحدى المشاركات في التظاهرات دنيا صادق لـ(المدى): إن "تربية الديوانية مطالبة بالتعاقد معنا واعادة اسمائنا بعد استبعادنا لأسباب مجهولة، ونحن اصحاب عوائل وخريجون وبحاجة الى هذه الوظيفة".

وقررت تنسيقية الملحق المجاني تحويل تظواهرتهم الى اعتصام مفتوح امام مبنى المديرية العامة لتربية الديوانية لحين الاستجابة لمطالبهم.

وتبلغ اعداد الاسماء المستبعدة بالمئات ولمختلف الاختصاصات الادارية والتدريسية ولأسباب لم يعرفوها. وحمل عدد من اعضاء مجلس النواب من ممثلي المحافظة الاجهزة الامنية وادارة التربية ما جرى من احداث امام مبنى المديرية العامة لتربية الديوانية.

وارسلت وزارة المالية كتابا رسميا موحها لوزارة التربية وبدورها لمفاتحة مديريات تربيات الديوانية والبصرة والانباء بارسال بيانات الملاحق المجانية للتعاقد معهم حسب قانون الموازنة العامة للعام الحالي وصرف رواتبهم.



قصص وحكايا .. الكلاب السائبة تهاجم مواطني كربلاء

□ المدى / كربلاء - عامر الشيباني

حياتي، لأنني لم أر الكلب المسعور، الذي جاء من العدم، وامسك بساقي بين فكيه ولم يفلتها الا بعد ان حاولت مصارعه، ويبدو ان الكلب اكتفى وفضل التراجع".

وصل ظاهري الى البيت وهول الصدمة لا يزال واضحا على وجهه وجسمه الذي يرتجف، كانت ساقه تقطر دما، عندها قرر الذهاب الى المشفى ومداداة جرحه، وطلب منه الطبيب مراقبة الكلب لمدة اسبوع في حال كان مسعورا، هكذا قال.

انقضى الاسبوع وسط ترقب، ومحاولات لإيجاد الكلب، لكنها جميعها باءت بالفشل، قائلا: "يبدو ان الكلب مات اثر اصابته بداء الكلب او ارتحل الى منطقة أخرى".

ومنذ تلك الحادثة المشؤومة قرر علي ظاهري ان يغير من مسار حركته وان يترك عادة المشي التي دأب على ممارستها منذ سنوات.

وبحسب ظاهري، فإن تلك الحادثة "تركت اثرا في داخلي جعلت من الاحلام زائرا ثقيلاً عليه، ولم يستطع التخلص من صورة الكلب التي انطبع في ذهنه لهذه اللحظة".

وتشكل ظاهرة ارتفاع اعداد الكلاب السائبة في المناطق السكنية، خطرا على صحة المواطنين، خاصة بعد تفشي امراض واوبئة سببها اختلاط الانسان بالحيوان.

من جانبه، يقول الشاب كرام قاسم وهو في عقده الثالث: "إنني لم اسلم من اثار انياب كلب حاول نهش جسدي"، موضحا: "قبل ثلاثة شهور كنت راجعا الى المنزل ما بين الساعة السابعة

ويؤكد رياض الذي يشغل منصب مسؤول الشعبة الفنية في المستشفى البيطري في كربلاء، ان "كربلاء هي المحافظة الوحيدة التي لها تخصيصات مالية لهذه اللجنة تقدر بـ ٢٢ مليون دينار سنويا، لشراء أصيحت المهام والسيطرة على الكلاب السائبة من مهام الحكومات المحلية".

ويشير الى "عدة أمور تعيق عمل اللجنة، منها ان لدى كربلاء لجنة واحدة تغطي المحافظة، بالإضافة ان لجنة الخراطيش متوقفة منذ مدة طويلة بسبب عدم وجود رماة متخصصين من الشرطة المحلية مخصصين لهذه اللجنة".

ويؤكد عضو اللجنة، أنه "فانحنا قيادة شرطة كربلاء عدة مرات بتخصيص رماة لهذه اللجنة لتكون ساندة للجنة الطعوم من اجل القضاء على والسيطرة على الكلاب السائبة". ويتابع، أن "لجنة الطعوم والسموم تواجه مشكلة في عملها، إذ عندما تتوجه لمنطقة ما تعاني من كثرة الكلاب السائبة تلاحظ ان هذه الكلاب نادرة ما تأكل الطعوم، بسبب كثرة النفايات التي تقذف منها".

ويختتم عضو لجنة الصحة الحيوانية حسن رياض حديثه؛ "نطمح الى اعادة لجنة الخراطيش لعملها لتكون ساندة مع الطعوم من اجل القضاء على هذه الظاهرة التي هي خطيرة على صحة المواطنين وغير حضارية ولها نتائج سلبية كثيرة".

ان السيطرة على الكلاب السائبة من مهام الحكومة المحلية التي تكون برئاسة مسؤول الوحدة الإدارية، حسب قانون الصحة الحيوانية رقم ٣٢ لسنة ٢٠١٣، الذي بموجبه أصبحت المهام والسيطرة على الكلاب السائبة من مهام الحكومات المحلية".



ويحسب قاسم، فإن "هذه الحوادث كانت في حي النصر وحي الشهداء وحي التحدي، وحي الصحفيين، واخرها قرب المستشفى التركي".

وبدوره، يقول عضو لجنة قانون الصحة الحيوانية في كربلاء، "حسن"، رياض عبد الرزاق في حديث لـ(المدى)،

حي التحدي وسط كربلاء، ومن ثم ذهبت الى المستشفى لمداداة جروحي، واذا اجد بان الحالة نفسها تكررت مع ٤ الى ٥ أشخاص بينهم طفل وجميعهم تعرضوا للعضات كلاب سائبة، مسببة جروحا في مناطق مختلفة من اجسامهم".



في برلين مثقفون يهود ضد حظر التضامن مع الشعب الفلسطيني

□ رشيد غويلب

وَقَّع أكثر من 100 مثقف يهودي يعيشون في ألمانيا، ويمتلون جنسيات مختلفة على رسالة مفتوحة. دعوا فيها إلى السلام ورفض قمع حرية التعبير باسمهم، ارتباطاً بالحظر الشامل على تظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني في البلاد.

وإذنت الرسالة الممارسات المثيرة للقلق ضد الرأي العام الديمقراطي في أعقاب أعمال العنف الرهيبة الأخيرة في "إسرائيل وفلسطين"، وأنه ليس هناك مبرر للقتل المتبادل للمدنيين على الجانبين.

وأشارت الرسالة إلى قيام السلطات الاتحادية والمحلية الألمانية بمنع التجمعات المتعاطفة مع الشعب الفلسطيني، وأكثر من هذا فإن القمع امتد إلى منظمات مثل "شبيبة ضد العنصرية" و "يهود برلين ضد العنف في الشرق الأوسط". وقامت السلطات الألمانية باعتقال مواطنة إسرائيلية حملت لافتة تدعو العود الإسرائيلي على غزة.

ولم تقدم الشرطة الألمانية مبررات مقنعة لهذا المنع، سوى خطر "الشعارات التي تثير الكراهية بين الشعوب"، والشعارات "المعادية للسامية". واعتبرت الرسالة، أن هذه الإدعاءات تؤدي إلى قمع التعبير السياسي الشرعي والسلمي الناقد لإسرائيل.

عنصرية

وتواجه محاولات مقاومة هذه القيود التعسفية المفروضة، بوحشية عشوائية، شملت الأفراد الذين يخدرون من خلفيات مهاجرة في جميع أنحاء ألمانيا، حيث تمت ملاحقة المدنيين واعتقالهم وضربهم، واحتل الشرطة الألمانية، عملياً حي نويكولن، في العاصمة برلين، حيث تسكن أكثرية عربية وتركية، وتقوم سيارات مدرعة وشرطة مكافحة الشغب المسلحة بدوريات في الشوارع بحثاً عن أية تظاهرات عفوية لدعم الفلسطينيين أو تحمل الرموز الفلسطينية. وتقوم الشرطة بمهاجمة المارة على الأرصفة، ويعرض الأطفال للاعتقال بلا رحمة. ومن بين المعتقلين نشطاء فلسطينيون وعرب معروفون.



ويجري منع تداول الإعلام والكوفية الفلسطينية في المدارس، على الرغم من أن القانون لا يحظر ذلك. وفي وقت سابق من هذا العام، اعترف ضباط شرطة من برلين أمام المحكمة بأنهم استهدفوا المدنيين "الذين كانوا يرتدون الوان العلم الفلسطيني أو الأوشحة المرتبطة بالتضامن مع الفلسطينيين"، وإيضاحاً في الملاحقة القضائية التي تستهدف المشتبه بهم. واعتبرت الرسالة أن ذلك يمثل انتهاكاً للحقوق المدنية، والغريب أنه لا يثير أي احتجاج بين النخب الثقافية في ألمانيا. لقد تزامنت ردود الفعل الذاتية للمؤسسات الثقافية الكبرى، لإسكات الأصوات من خلال إلغاء المسرحيات التي تتناول الصراع وحق التحدث من الشخصيات التي قد تنتقد تصرفات إسرائيل، أو الشخصيات الفلسطينية. وقد خلقت هذه الممارسات والمبادرات غير المنصوص عليها قانوناً، مناخاً من الخوف والغضب والصمت، وكل هذا يتم، كما تقول الرسالة، بحجة حماية اليهود ودعم دولة إسرائيل.

العنف العنصري وتعرّب عن تضامننا الكامل مع جيراننا العرب والمسلمين، وخاصة الفلسطينيين. نحن نرفض أن نعيش في خوف ناتج عن التحامل. وإن ما يخيفنا هو مناخ العنصرية وكرهية الأجانب السائد في ألمانيا، والذي يسير جنباً إلى جنب مع محبة قهرية وأبوية للسامية. ونرفض بشكل خاص مساواة معاداة السامية بأي انتقاد لدولة إسرائيل. وبالمقابل أشارت الرسالة إلى أعمال العنف التي استهدفت الجالية اليهودية من قبل جهات مجهولة، في إشارة إلى مسؤولية النازيين الجدد.

تخادم متبادل

وأكدت الرسالة على أن منع التضامن أو الحداد على أرواح ضحايا غزة؛ "لن يجعل اليهود أكثر أماناً". لأن الجالية اليهودية صغيرة وتعرض للتهديدات، ولقد افاد بعضهم، أنهم يخشون الكشف عن هويتهم في الشارع، ولهذا فإن فرض حظر على التظاهرات وتنفيذها بالعنف سيؤدي إلى إثارة العنف وتصعيده، وبالتأكيد توظيفه مما يسمى بالجهات المجهولة.

عنف مرفوض

وقال الموقعون: "نحن، كيهود، نرفض ذريعة هذا

الجرائم المعادية للسامية يقوم بها اليمين المتطرف الألماني (النازيون الجدد). ولهذا فإن حظر التضامن مع الفلسطينيين يهدف إلى محاولة التصالح مع التاريخ الألماني أبان سنوات حكم النازية (1933-1945)، ولكن الرسالة تنبه إلى خطر تكراره. أن عملية التخادم بين الحركة الصهيونية والقوى المهيمنة في ألمانيا تتكرر بثوب جديد، لتؤكد التخادم التاريخي بين الصهيونية ومؤسسات رأس المال العالمي.

روزا لوكسمبورغ

وشددت الرسالة على أن المعارضة شرط أساسي لأي مجتمع ديمقراطي حر. وأعاد الموقعون على الرسالة إلى الأذهان المقولة الشهيرة للمناضلة الألمانية روزا لوكسمبورغ: "الحرية هي دوما هي حرية أولئك الذين يفكرون بشكل مختلف". وأن القمع الحالي لحرية التعبير في ألمانيا، ربما سيخلق مناخاً أكثر خطورة لليهود والمسلمين على حد سواء، أكثر من أي وقت مضى.

وفي الختام دعت الرسالة ألمانيا إلى الالتزام بحرية التعبير والحق في التجمع، المنصوص عليها في الدستور الألماني، الذي يبدأ بـ"كرامة الإنسان مصنوعة. وتضطلع جميع السلطات في الدولة بواجبات احترامها وصونها".

ومن المعروف أن حرباً ثقافية ضد كل ما هو فلسطيني جارية على قدم وساق، كتلك التي شهدناها ضد الثقافة الروسية بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، ولعل المثال الأبرز في الحالة الفلسطينية هو حرمان المكتبة الفلسطينية عدنية شبلي، من الجائزة التي كان من المقرر أن تستلمها في حفل ينظم ضمن فعاليات معرض الكتاب الدولي في مدينة فرانكفورت. من جانب آخر تتزامن حملة التضييق على فعاليات التضامن مع الشعب الفلسطيني مع اعتماد الحكومة الألمانية الاتحادية سياسة معادية للاجئين والمهاجرين، عبر عنها مشروع القانون الذي قدمته الحكومة للبرلمان الألماني يهدف إقراره. وليس غريباً أن يكون الفلسطينيين والمتضامنون معهم، ضحية مضاعفة في ظل الظروف الاستثنائية الحالية.

إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

المناقصة: رقم (١) ضمن خطة التخفيف من الفقر إلى / كافة المتاولين والشركات العراقية والأجنبية

م / إعلان

حالة توفرها أو السننتين التي سبقت الأزمة المالية هي (٢٠١٢ - ٢٠١٣)

و(كشف الحسابات الختامية) مصدق من محاسب قانوني. ثانياً: الموارد المالية (السيولة النقدية): من خلال تقديم ما يثبت القدرة المالية لتنفيذ المشروع لمبلغ أكبر أو يساوي (٣,19٨,٣٠٨,٠٠٠) ثلاثة مليارات وستمائة وثمانية وتسعون مليون وثلاثمائة وثمانية آلاف دينار عراقي. ثالثاً: معدل الأيراد السنوي أن يكون أكبر من أو يساوي (١٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسة عشر مليار دينار عراقي (وعلى أن لا يقل عن سنتين ولا يزيد عن عشر سنوات) وخلال السنوات العشرة السابقة.

د- المتطلبات القانونية: أولاً: الأهلية وتشتمل (جنسية الشركة مقدمة العطاء - لا يوجد تضارب بالمصالح. لم يتم إدراج الشركة المقدمة في القائمة السوداء. الشركات المملوكة للدولة (ان ثبتت انها مستقلة قانونياً ومالياً وأنها تعمل وفق القانون التجاري وان لا تكون وكالات تابعة لصاحب العمل). غير مستبعدة من قبل صاحب العمل أو استناداً إلى قرار صادر من قبل الأمم المتحدة / مجلس الأمن للمشاركة في المناقصات.

ثانياً: عدم مانعة (نسخة أصلية + نسخة مصورة) وناقذة صادرة من الهيئة العامة للضرائب ومعنونة إلى ديوان محافظة ذي قار. ثالثاً: شهادة تأسيس الشركة مع ملاحظة في حال كون الشركة مقدمة العطاء اجنبية تقوم بتقديم أوراقها كافة ومصدقة لدى وزارة الخارجية العراقية وحسب القانون.

رابعاً: هوية تسجيل ومعنونة إلى جهة التعاقد (ديوان محافظة ذي قار) درجة وصنف المقاول او الشركات المقاوله حسب ما مطلوب في الجدول أدناه.

خامساً: وصل شراء المناقصة (نسخة أصلية + نسخة مصورة).

١- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (التأمينات الأولية) لمقدمي العطاءات بموجب خطاب ضمان بنكي او صك مصدق او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق ونسبة ١٪ من مبلغ الكلفة التخمينية للمشروع ومعنونة إلى جهة التعاقد (ديوان محافظة ذي قار) قسم العقود الحكومية) ويذكر فيه رقم واسم المناقصة ويكون نافذ لمدة ١٥٠ يوم من تاريخ غلق المناقصة وعلى المناقص الفائز (الشركة او المقاول) الذي ترسو عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة قبل توقيع العقد تقدم خطاب ضمان بحسب التنفيذ بقيمة ٥٪ من مبلغ الاحالة على ان يكون خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية نافذاً إلى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفيته

إيجيل قسم العقود الحكومية : E-mail: GC.thiqar@yahoo.com

جمهورية العراق محافظة ذي قار قسم العقود الحكومية

نعلن محافظة ذي قار عن مناقصة مشروع (انشاء مجمع سكني واطن الكلفة في محافظة ذي قار) ضمن استراتيجية التخفيف من الفقر) ضمن استراتيجية التخفيف من الفقر واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والضوابط الملحقة بها وتعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية الناقذة وقانون الدعم الطارئ ان وثيقة الدعوة لتقديم العطاء (الاعلان) عن المناقصة العامة لهذا المشروع سوف تنشر في الجرائد الوطنية (الزمان السدي العادلة) وسيتم العمل عند فحص وتقييم العطاءات وفق الآلية المعتمدة للمنافسات (الوثائق القياسية) والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدول المؤهلة). وبإمكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب تحريير إلى العنوان المحدد بالتعليمات لمقدمي العطاء ان أسلوب الدفع سيتم بموجب وصل شراء يقطع من قبل قسم حسابات المشاريع في ديوان المحافظة وسوف يتم عقد المؤتمر الخاص بالايجابيات على استفسارات المتشركين في المناقصة عند الساعة (١٢) ظهراً من يوم (الانثنين) المصادف ٢٠٢٣/١١/١٣ في الدائرة المستفيدة فعلى الراغبين من الشركات والمتاولين العراقيين المؤهلين والمصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة ديوان محافظة ذي قار قسم العقود الحكومية لشراء نسخة من الوثائق الخاصة بالمشروع علماً ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر ازاءه) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية للشركات العراقية غير ناقذة وأوراق التسجيل للشركات الاجنبية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- متطلبات التأهيل المطلوبة: أ- المتطلبات الفنية: الخبرة العامة، يتطلب ان تقدم الشركات خبرة عامة لعقد عدد (١) منجز خلال مدة لا تتجاوز ٣ سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء. والخبرة التخصصية (الاعمال المماثلة) ولعقد عدد (١) وبمبلغ لا يقل عن (٢٧,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) سبعة وعشرون مليار دينار عراقي وللسنوات الـ (١٠) السابقة تم إنجازها بنجاح وجودة كاملة. ب- المعدات والآليات (توفير أو تعاقد) (الدرجة في الجدول ادناه). ج- الكوادر الفنية (الدرجة في الجدول ادناه). د- المتطلبات المالية: أولاً: الأداء المالي السابق الذي يظهر تحقّق الأرباح للسنتين الأخيرتين في

جبهة أخرى.. الضفة الغربية تغلي!

□ متابعة / المدى

كل أصدقاؤنا ابتهجوا بالهجوم واحتجاج الأسرى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول. إنها كزة عادلة يعد كل الاغتيالات التي ارتكبتها المستوطنون والجيش خلال العامين الماضيين".

وتقول نجاة، معلمة الرياضيات، التي تناهت لحضور جنازة ابن صديقتها المفضلة "ما يحدث هنا قطع، جنين أصبحت مثل غزة صغيرة"، وتسرّد أسماء المراهقين الذين ماتوا في الأيام السابقة، مبدية قلقها بشأن الصحة العقلية لطلابها في المدرسة الابتدائية، ومع ذلك يقال إن غولدا ماير رئيسة الوزراء الإسرائيلية السابقة كانت مخطئة، عندما قالت إن الفلسطينيين الكبار سيوتون وسيبنى الشباب".

وفي نابلس ثاني مدن الضفة الغربية، لم يعد هناك سائح في الشوارع المحصنة ولا بين الأتار الرومانية، ويستمر انقطاع الماء والكهرباء، يقول أحمد (26 عاماً) الذي يبيع اللبن ويعيش مع والديه و5 من إخوته في شقة من 3 غرف في مخيم عسكر للاجئين، ورغم أن هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول نفذته حركة (حماس)، فإن له تداعيات كبيرة على الضفة الغربية التي تديرها فتح، حيث يقيم 3 ملايين نسمة لثلاثهم تحت سن الـ30، وبلغ معدل البطالة بين هذه الفئة 44% في عام 2019. خاصة أن الصراع في غزة تسبب خلال شهر واحد -وفق

تقديرات منظمة العمل الدولية- بخسارة ربع الوظائف في الضفة الغربية، أي 208 آلاف عاطل إضافي، مع ارتفاع تكاليف المعيشة إلى مستويات هائلة.

ويضرب الجيش الإسرائيلي كل ليلة تقريباً مخيم جنين للاجئين، مركز المقاومة المسلحة في الضفة الغربية، حيث قتل حوالي 30 شخصاً في أسبوعين، وحيث السلطة الفلسطينية عاجزة عن حماية السكان من انتهاكات المستوطنين الذين حفرتهم الحرب على التصرف، يقول (إسماعيل 25 عاماً) الذي يعمل في الحكومة الفلسطينية "أنا حزين على كل الأرواح التي فقدت. لكن مستحيل".

إعلان

قدم المدعي (نواف عناد حماد) دعوى والتضامنة تسجيل لقبه وجعله (السلماني) بدلاً (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقرر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم ويعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٢ لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي مدير الجنسية العام

العدد: ٢٣٦٥ التاريخ: ٢٠٢٣/١١/٢

١٢- تكون الاولوية للمواد الأولية المصنعة والمجهزة داخل العراق للمشروع مع مراعاة الالتزام بضوابط السعر والنوعية المجهزة مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة حسب كتاب وزارة التخطيط العدد ١١١٣٥/٧٤ في ٢٠١٧/٨/٣.

١٣- ملكية التصاميم والخرائط والمواصفات التي تعدها الجهة المتعاقدة تعود إلى صاحب العمل.

١٤- في حال تأخر الصرف وعدم منح (المقاول) السلفة فلا يحق له ان يطالب بأي تعويضات وعليه الاستمرار بتنفيذ المشروع وعلى كفاءاته المالية التي قدمها ابتداء عن الإحالة وتستمر مطالبته مستحقته اصولياً دون الإخلال بضمون المادة ١٢/٢٤ من شروط الاعمال الهندسية المدنية بقسميها الأول والثاني.

١٥- لا يحق للشركات التي لديها ثلاث عقود أو أكثر لم تنفيذ الاشتراك بهذه المناقصة استناداً إلى ما جاء بكتاب وزارة التخطيط - دائرة العقود الحكومية العامة - قسم الاستشارات والتدريب العدد ٢٥٥٢٤/٧٤ في ٢٠٢٢/٩/٢٧.

١٦- أن خسر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠٢٣/١١/٢١ إلى العنوان التالي محافظة ذي قار - قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية- الإدارة المحلية- قرب مصرف الرشيد - فرع ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)... على ان تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابية واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق محتومة بختم المقاول مع ذكر العنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزمه واصولياً وكما يقدم بطاقة التمنوية وما يؤيد حججها وهوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن ولا يسمح التقدم عن طريق البريد الالكتروني. وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور إلى ديوان محافظة ذي قار - مبنى المحافظة القديمة - شارع النيل. وسوف ترفض العطاءات المتأخرة. وإذا صادف يوم فتح المناقصة عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها رقم واسم المناقصة واسم مقدم العطاء وتوقيعه ورقم الهاتف والعنوان الالكتروني.

١٧- تسدد مبالغ المشروع المذكور ادناه من التخصيصات المتوفرة في المحافظة.

اسم المشروع	الموقع	الامتيازات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
انشاء مجمع سكني واطن الكلفة في محافظة ذي قار ضمن استراتيجية التخفيف من الفقر	الناصرية	١٪ من قيمة الكشف التخميني	انشائية الثالثة	٢,٠٠٠,٠٠٠ مليونين دينار

المعدات والآليات (توفير أو تعاقد)	شغل مختلف الاحجام عدد (٣)	كريدور عدد (٢)	تنكرماء عدد (٣)	حفارة كبيرة عدد (٣)	حفارة صغيرة عدد (١)	الكوادر الفنية
حافلة ضلفية عدد (٢)	حافلة مطاطية عدد (٢)	حافلة ستيل عدد (٢)	تنكرماء عدد (٣)	حفارة كبيرة عدد (٣)	حفارة صغيرة عدد (١)	مهندس مدني عدد (٤)

الباب	القسم	الفصل	المادة	النوع	التسلسل	نوع الاستثمار
٥٠	١	٤	٣	١	٧٢	هـ

الدكتور محمد هادي حسين محافظ ذي قار

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

السلطة السياسية من مفهوم الدولة إلى المصالح الحزبية والفتوية الضيقة



عصام الياسري

تحت عنوان "اليوم العالمي للأكذوبة السياسية" نادت في 20 آذار 2006، لتنتيحه الرأي العام مؤسسة "بيتر فايس" للفنون والسياسة في برلين، إحياء الذكرى الثالثة لغزو العراق. من خلال إقامة النشاطات بمختلف الوسائل السياسية والعلمية والفنية وبواسطة الكاريكاتير والأفلام الوثائقية، وتم نشر نص رسالة خاصة بعدة لغات للكاتب الأمريكي المعروف "إيليويت فاينبرغر"، قرأت في ذات اليوم على نطاق واسع في العديد من المدن: برلين، لندن، سدن، لكسمبورغ، نيويورك، ناهي، لوس أنجلوس ومدن أخرى من العالم. يتألف النص من عدد من التصريحات الصادرة عن أعضاء في الإدارة الأمريكية وحلفائها قبل وأثناء الحرب. إضافة إلى مجموعة شهادات لجنود أمريكيين ومواطنين عراقيين يتحدثون عن حروب للولايات المتحدة في العراق ما بين 1992 و 2005 التي قضى فيها مئات الآلاف من المواطنين وخراب المدن والبنى التحتية والصناعية والثقافية والمؤسسات العامة للدولة. لكن أهم ما جاء في نص الكاتب الأمريكي إيليويت فاينبرغر قوله: (مع بدء القرن الحادي والعشرين على المرء أن يدرك أن الأكذوبة ما زالت أداة تستخدم من قبل حركات سياسية وتنفيذ، لكنه من

المفروض في الوقت نفسه توضيح أن القوى المناهضة لا يكبح نشاطها، من هنا سيجري في اليوم العالمي للأكذوبة السياسية فضح ما سمعته عن العراق:))

على الرغم من مرور أكثر من عقدين ونيف على تلك الظاهرة الفريدة من نوعها، والحكومات المتعاقبة منذ احتلال العراق ما زالت مستمرة في كذبها على المجتمع. ولم يكن التهرج والماطلات مقتصرًا على أصحاب السلطة فقط، إنما باتت ظاهرة لدى بعض النخب الثقافية والإعلامية الذين يرون مصلحة في تجميل صورة الفئات السياسية والأحزاب الطائفية المترتبة على سدة الحكم.

ولازالت البلاد سيما منذ بدء الحراك في أكتوبر 2019 مرورًا بالكورونا ومعضلة رئيس الوزراء الكاظمي وتمير مرشح الإطار التنسيقي "محمد شياع السوداني" بعد انسحاب الصدر من العمل السياسي، بالإضافة إلى معاناة المجتمع العراقي على مدى عقدين من الفساد الإداري والمالي والصراعات الحزبية لأجل المصالح والاستحواذ على الوزارات ومؤسسات الدولة. تتعرض البلاد، إلى أزمات خطيرة سببها الإصرار على التوسع في جزئيات خاطئة في إطار "مفهوم الدولة" وأهم أساسين لها

"الحكومة" و "السلطة" المعنيتين وفقا لمبادئ "القانون الدولي" كما يفترض بتزويد طبيعة الحكم وإدارة الدولة على أثر جيوميوغرافي تاريخي" يراعي المصالح العامة للمواطنين ومبدأ انتمائهم للوطن.

أيضا من إشكاليات الدستور والقوانين المتعلقة بالانتخابات والأحزاب وأمن الدولة ومواردها، إلخ. التي أصبحت كلها في بلاد الرافدين ملتبسة وليس ثمة خصائص مادية ملموسة

قادرة على صناعة التوازن وتحقيق الالتزامات المصرية ومنها تكثيف الرقابة المالية ومحاسبة الفاسدين التي وعد رئيس الوزراء السوداني تحقيقها، على مقياس مجموعة الأطر التنسيقي" طبعًا. وفي هذا السياق، إذا ما قدر للسوداني إجراء انتخابات المجالس المحلية، لا أحد يتكهن كيف سيوفر شروطها وأهمها: القانونية والقضائية والأمنية، بالإضافة إلى منع احتمال عودة النواب الذي جلهم

والدينية والعرقية لأغراض نفعية. أيضا، انعدام حرية التعبير واستقلالية المعتقد. وهي أساسيات مهمة في حياة المجتمع، يمكن جعلها مع سيادة القانون أمرا يمكن البلد الازدهار والتطور. لكن عندما تخضع الائتلافات الطائفية بين القوى والأحزاب للابتزاز والمساومات من أجل المصالح الفردية والفئوية، فستعرض الديمقراطية حتى وإن كانت زائفة، إلى التلاشي. وبالتالي إلى التناحر والانقسام السياسي الذي يؤدي إلى انسداد الحكم وانكفاء السلطة والقانون، التي هي من أساسيات بناء الدولة المتطورة.

لكن دعنا نساءل ببساطة لمعرفة: ماذا تعني الدولة من الناحية العملية؟ ومن هي السلطة؟ وما هي الحكومة؟ ومن هو الحزب؟. وما علاقة جميعها بالانتخابات، أية انتخابات. كي نستطيع في شأن كالعراق أن نحكم بين دور تلك المنظومات ومواقف المجتمعات وما تطمح من خيارات دقيقة بمقدورها من خلال الانتخابات المحلية أو البرلمانية استحداث آليات جديدة لأجل تغيير شامل لشكل نظام الحكم وإنهاء احتكار السلطة السياسية والإدارية. لكننا حينما نراجع بعضا من بين مواقف وآراء البعض من طبقة السياسيين والمثقفين

والإعلاميين الذين يشكل بعضهم رافعة للنفاق والانتهازية والترويج للفئات والأحزاب المتسلطة عن قصد مدفوع بالأجر، هدفه تضليل الرأي العام سيما الشباب والبسطاء بأسلوب دراماتيكي. تبدو المقارنة بين السني والإسوا عند هذه الطبقة التي يسودها إشكالية التفكير والجهل السياسي، انعكاسا للصراع بين جميع الأقطاب لأجل المصالح الفئوية على طول خط الجبهة.

التحدي الحقيقي لهذه الطبقة السياسية كما تفسره فلسفة الحياة بشكل موضوعي، فيما يتعلق الأمر بمجيء مجموعة ممن لا يفقهون بالسياسة وإدارة الحكم إلى السلطة، بسبب أكذوبة مرتبكة كبرى، تتأججها لا زالت حاضرة... خراب وقشل ومجاعة وأمراض وهدر أموال العراق وإفلاسه! تحمل المجتمع مسؤولية التغيير السياسي وإنهاء نظام حكم غير محدد الصلاحيات، ليس من خلال انتخابات غير نزيهة وعادلة، ودستور منير للجدل لا يضمن الحقوق الشخصية والسياسية لجميع أفراد المجتمع... إنما عندما تقع مسؤولية التغيير بكل جرأة وصدق وإصرار، وبكل الوسائل والأشكال الممكنة، على عاتق جميع المواطنين الذين لا يميز بينهم في ذلك دين أو عرق أو جنس.

كيف ستنتهي حرب غزة؟



عبد الرحمن الراشد

حماس لقبول سلام دائم على حل الدولتين، لأنه يدرك الاحتمالات الخالية للحرب. حماس ليست بالقوة التي تمكنها من صد إسرائيل المدعومة من الولايات المتحدة، خاصة أنها تركزت تحارب وحيدة من قبل حلفائها. هنية يريد أن يكون للحركة وجه سياسي لا عسكري فقط، ودور في قصف ثمار هجمات السابع من أكتوبر. الإشكال الذي يواجهه هنية ومشعل أن حماس الداخل لا تعترف بأي دور لقياداتها في الخارج، وتسرب أنه تم إبعاد رجالهم من المراكز القيادية في عام 2017. الحركة منذ ذلك الحين تُدار من قبل قادتها العسكريين، وتحديداً يحيى السنوار. وبسبب وضع الحركة المحاصر وما سيعقبه، فقد يكون لقادتها في الخارج كرسى على طاولة مفاوضات السلام المحتملة لاحقاً، التي شنت هجماتها لوأدها.

من بين التحديات، أن الأميركيين سبق أن صُفوا "حماس" إرهابية وسيضطرون للتراجع في لحظة مقبلة إن تبناوا مشروع السلام. فقد كانوا يحظرون على عرفات دخول الولايات المتحدة، ويمنعون مسؤوليهم من مقابلة، وسعوا لاختراع قيادات بديلة له، عبد الشافي وعشراوي للتفاوض في مؤتمر مدريد. ثم قبل الأميركيون لاحقاً الجلوس مع عرفات لأنه لم يكن ممكناً التفاوض والسلام من بونه. "حماس" المتطرفة ليست "فتح"، مع هذا تبقى رقماً صعباً لا يمكن تجاهله، ولو وافقت فستعزز وضع السلطة الفلسطينية في المفاوضات المحتملة.

وحتى يحين ذلك الحين، هناك خريطة طريق مليئة بالأفخاخ. حماس لديها قوة من 35 ألفاً، وإسرائيل عدت التخلّص منهم هدفاً، وهذه مهمة تكاد تكون مستحيلة عسكرياً دون خسائر هائلة بين الجانبين والمدنيين بشكل مريع. فهل تقبل حماس الخروج تقليلاً لخسائر بين المدنيين ومنسوبيها؟ ولو قبلت التخلي عن سلاحها، فالتحدي الثاني أنه لا توجد دولة عربية مستعدة لاستضافتهم خشية المخاطر المصاحبة. في هذا المأزق قد يقتنع المتحاربون بحل وسط، هنا يأتي دور السلطة الفلسطينية في إدارة غزة. وهنا نرى ضوءاً في أنفاق غزة المظلمة.

للحديث بقية، عن خيارات السّلام والسّلاح.

عن الشرق الاوسط



سيريل بريت

ترجمة: عدوية الهالتي

مع تصاعد التوترات في الشرق الأوسط، يبدو أن روسيا تلعب لعبة ذات طرفين. وفي سعيها إلى تحويل الأضواء عن أوكرانيا، تحاول تقديم نفسها باعتبارها الحكم الأساسي للسلام الإقليمي. فعمدًا بداية القتال بين حماس وإسرائيل، استعاد الاتحاد الروسي استفاضة كاملة من موقعه الخاص للفاية في الشرق الأوسط ذلك أن روايتها البيئية مع كافة الأطراف الفاعلة في الأزمة الحالية تسمح لها بتنفيذ إجراءات وإلقاء خطابات لا يوجد أي بلد أوروبي آخر على استعداد للقيام بها.

في أوروبا الوسطى كما هو الحال في سلوفاكيا، حيث أدى فوز روبرت فيكو إلى إضعاف وحدة الاتحاد الأوروبي في مواجهته مع روسيا.

وبعيداً عن القادة، فإن وسائل الإعلام والرأي العام في جميع أنحاء العالم هي حالياً أقل اهتماماً بالمرح الأوكراني والقتال العنيف الدائر في دونباس. من خلال التركيز على الصراع في الشرق الأوسط، وهو ما يقدم لروسيا شكلاً من أشكال الراحة من الصراع. ولن يتضح على الفور كيف ستستغل روسيا هذه الفترة من الراحة السميّة. فقد احتلت الحرب في أوكرانيا مقعداً خلفياً في الاهتمام الإعلامي والدبلوماسي، وقدم الكرملين نفسه باعتباره صانع السلام بين إسرائيل وحماس. فهل يمكن لحرب "السكريوت" أن تسمح لروسيا بإعادة إطلاق نفسها على الساحة الدولية في حين تسجل نقاطاً في مواجهتها الجيوسياسية مع الولايات المتحدة، التي تعتبرها المذنب الرئيسي في الفوضى الحالية في الشرق الأوسط؟

بالنسبة للاستراتيجية الروسية في أوروبا، تشكل هذه الأزمة فرصة غير متوقعة. ويأتي ذلك في وقت يحتاج فيه الاتحاد إلى استراحة من التعبئة الدولية ضد عملياته العسكرية في أوكرانيا. إن الانتقال النسبي إلى خلفية الصراع الروسي الأوكراني يفيد بشكل مباشر وعلى نطاق واسع. فقد فقط أرسلت واشتطن أسلحة إلى إسرائيل كانت موجهة في البداية إلى أوكرانيا...

وفي خريف عام 2023، تكافح جهود إعادة الغزو الأوكرانية من أجل إحداث تأثيرات استراتيجية للأراضي التي استعادت جيوش كييف السيطرة عليها منذ بداية حزيران كبيرة، لكنها تظل غير متناسبة مع 20% من الأراضي الوطنية التي احتلتها روسيا وضمتها بشكل غير قانوني. وبالنسبة لروسيا، تسمح لنا الأزمة في الشرق الأوسط بطى صفحة الهجوم المضاد الأوكراني بسرعة أكبر لجعله يبدو وكأنه حدث غير مهم. فضلاً عن ذلك فإن الأزمة في الشرق الأوسط تستحوذ على اهتمام وأنشطة المستشاريات العالمية في وقت حيث يحدث انخفاض معين في الدعم لأوكرانيا وبولندا بسبب الصراع المرتبط باستيراد الحبوب الأوكرانية إلى أوروبا إضافة إلى الدول في سياق الأزمات المؤسسية في الكونجرس أو

هل الأزمة في الشرق الأوسط تعود بالفائدة على روسيا؟

التقليدية مع مصر في مجالات الأسلحة والأغذية الزراعية والطاقة. لقد قامت بتنمية حليفها الجزائري واستعادت موطئ قدم في ليبيا بدعمها للمشير حفتر. بل إنها انخرطت في التعاون مع المملكة السعودية في إطار أوبك. وخارج العالم العربي، وجدت في إيران مورداً للطائرات بدون طيار للحرب في أوكرانيا، فضلاً عن الدعم في المحافل الدولية. فالتقارب بين الرئيسين الروسي والتركي حقيقي، حتى لو لم يكن من المفترض أن يشير وهم التحالف المتين. وتسمح الأزمة الحالية لروسيا بإحياء هذه التحالفات البيئية حول قضية قديمة احتلت المرتبة الثانية في العالم الإسلامي بعد اتفاقيات إبراهيم: القضية الفلسطينية. ولا بد من التأكيد على خصوصية موقف روسيا في المنطقة بفضل هذا الصراع: فهي قادرة على حشد حلفائها عبر الخطوط الفاصلة الداخلية في المنطقة. والأزمة الحالية، التي تعيد تنشيط العداء لإسرائيل في الآراء الغربية والفارسية والإسلامية بالمعنى الواسع، تؤكد على مركزية اللاعب الذي أراد الغربيون مع ذلك أن يجعلوه مبنوذاً.

وإذا كانت روسيا تطالب بمكانة في الشرق الأوسط، فإنها معاقبة حالياً في إسرائيل بسبب عدة عوامل. وقد شوهدت تحركات الحشود في داغستان، وهي جمهورية ذات حكم ذاتي تابعة للاتحاد الروسي ذات أغلبية مسلمة، ضد ركاب رحلة جوية من تل أبيب، بقلق كبير في الدولة اليهودية. فبعد ادعائها الدور الرائد في الحرب ضد الإسلامية العنيفة، كيف يمكن لروسيا أن تدعي دور الوسيط في حين أنها ترحب بالأن بشكل متكرر بزعماء حماس؟ ويخشي العديد من القادة في إسرائيل من تعزيز محور موسكو وطهران وحماس في سياق العملية الإسرائيلية في غزة. إن التعاطف بين جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي يشكل مصدر قلق خاص لإسرائيل: فهو يمكن أن يجعل لصالح الاعتدال في حزب الله، ولكنه يمكن أن يساهم أيضاً في إضعاف الطابع الإقليمي على الأعمال العدائية. في هذه الأزمة، لدى روسيا الكثير لخسره مع إسرائيل فأكثر من مليون نسمة (من أصل 9 ملايين) أتون من الاتحاد السوفييتي السابق. وهم يشكلون أكبر جالية مهاجرة في إسرائيل، ولهم شخصيات عامة مؤثرة في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والإعلامية والتكنولوجية. ويعتقد العديد من المراقبين أن العلاقات الثنائية بين موسكو وتل أبيب وصلت إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق.

باختصار، يجد الموقف الروسي في الشرق الأوسط نفسه عند مفترق طرق. فإما أن تكثفي روسيا بالتعامل مع الأزمة الحالية باعتبارها وسيلة لصرف الانتباه: وسوف تستغل بعد ذلك فترة الراحة الإعلامية وانخفاض الضغوط الدبلوماسية لتعزيز مواقفها في أوكرانيا؛ وإما أن تتولى دور ترسيخ الجهات الفاعلة المناهضة لإسرائيل في الشرق الأوسط: أو أنها سوف تتفصل أكثر فأكثر عن الغربيين الذين تم حشدهم لصالح أمن إسرائيل؛ أو، أخيراً، تختار المسار الضيق للوسيط المحتمل. سيكون هذا الخيار، المعرب، المعنى بحماية السكان المدنيين في غزة. في حين يدين اصطفاف الغربيين مع إسرائيل ويذهب إلى حد تقديم نفسه كدولة تدافع عن القانون الدولي. وبالنسبة للسياسيين الواقعيين الروس، تمثل هذه الأزمة أيضاً الفرصة لتعبئة شبكات تحالفاتهم في العالم العربي والتركي والفارسي والعالم الإسلامي على نطاق أوسع. وحتى قبل وصول فلاديمير بوتين إلى السلطة، كان الاتحاد الروسي يعمل باستمرار على تعزيز تواجه في المنطقة. وفي العالم العربي، منذ عام 2015، أعادت تنشيط التحالف القديم مع عائلة الأسد لإنقاذ النظام في سوريا حرفياً من خلال تدخل عسكري في سوريا. كما عززت علاقاتها

ليس هروباً من الحديث عن أزمة غزة وحربها الخطيرة، عن بداياتها وتطوراتها، لكن هناك جانباً فيه غموض، كيف ستنتهي، من سيستسلم، ومقابل ماذا؟ فالهجوم العسكري الإسرائيلي المستمر الذي لم يستثن المدنيين والخدمات، في الحقيقة، هو أكبر من ردة فعل على هجمات حماس، حجمه يؤكد أنه مشروعٌ لتغيير الواقع السياسي.

وقد سبق لنتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، في بداية الهجوم أن قال: المنطقة بعد السابع من أكتوبر (تشرين الأول) لن تكون مثل قبله؛ وتردّ صدها في العواصم الغربية التي أيّدهت بوضوح، مع ترحيل حماس من غزة.

نحن أمام أزمة إنسانية مريعة، ووسط معركة عسكرية، وبداية مشروع سياسي مختلف. وقد ينجح الإسرائيليون في تحقيق هدفهم الذي سيعني نهاية التنظيم المسلح كما نعرفه، لكن خروج حماس من المعادلة لن يلغي القضية الفلسطينية وحقوقها، ولن يوقف الخطر على إسرائيل، بدليل هجمات أكتوبر نفسها، التي جاءت أضخم من كل ما سبقها من عمليات، رغم أن إسرائيل حاصرت غزة وراقبت نشاطات حماس على مدى سنوات.

المفارقة أن العدوين، حماس ونتنياهو، هما أكثر فريقين تحالفاً ضد مشرع السلام، وعملاً على تعطيله. والمفارقة الثانية، أن حماس ونتنياهو، هما الخاسران في الحرب. حماس قد تخسر غزة، ونتنياهو وسبب هزيمة هجوم أكتوبر سيخسر رئاسة الحكومة، وقد ينتهي في السجن بنهم فساد سابقة للحرب. والمفارقة الثالثة أن الحرب القاتلة هي من سيفنخ الحياة في قطار السلام، وليس العكس.

نستذكر كيف أن إخراج ياسر عرفات ومقاتليه من لبنان آنذاك، بالفعل أنهى "فتح" بوصفها تنظيمًا عسكريًا، لكن عرفات تموضع سياسيًا، ونجح في العودة إلى فلسطين بصفته السلطة، عبر اتفاق أوسلو. وقد يعيد التاريخ نفسه، حتى في ضوء هذه الكارثة الإنسانية، الأسوأ في تاريخ الصراع الإسرائيلي في نصف قرن.

الحرب ستتوقف بعد أسابيع، وسيضطر الجميع لتفعيل العمل السياسي، وقد فاجأ إسماعيل هنية الجميع، ففي ذروة الاقتتال عبر عن استعداد

هل نحتاج إلى عودة الفكر الاستشراقي؟



كهد

كهد

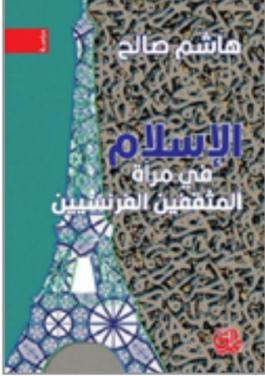
المعارك التي تتوقف عليها مصائر الشعوب لا تقتصر على ساحات الوعى، وليس التفوق العسكري عاملاً وحيداً لكسب الجولات في معترك التسابق العالمي، بل يبدأ المشروخ الحضاري بالخروج من حالة القصور العقلي والتجروؤ على مساءلة المسلمات والوثوقيات وسحب الأضواء نحو المناطق اللامفكر فيها، وهذا أمر جوهري في برنامج التنوير، ومن المعلوم أنّ العالم العربي والاسلامي أخذت التحديات الحضارية والكولونيالية يتلأببها منذ حملة الغرب على الشرق وتوغل مظاهر الهداية المتمثلة في العقلانية والمنطق العلمي والقطعية المعرفية في البيئات الغارقة والمكبلة بالثقافة التقليدية.

كهد

وما إن انفرذ القطب الأوحّد بتحديد قواعد اللعبة العالمية حتى انصرفت الأنظار نحو العدو الجديد وهو العالم الإسلامي الذي يكون طرفاً في صدام الحضارات حسب نظرية صموئيل هنتون. والقرينة الواقعية للمفهوم الهنتوني تأتي مع بداية الألفية الثالثة من الهجمات التي تستهدف أمريكا. الأمر الذي يترتب عليه تبعلة لقراءة مكونات الفكر الإسلامي والمفردات المؤسسة للعقيدة الجهادية. صحيح أنّ الحدث قد مضى عليه أنف من عقدين ولكن إلى الآن متأراً للجدل وسط الثقافة الغربية ويستدل على قولنا هذا مارصده الباحث السوري هاشم صالح في إصداره الموسوم ”الإسلام في مرآة المثقفين الفرنسيين“ من آراء نخبة فاعلة في ملعب الفكر الفرنسي عن روافد العقيدة الإسلامية، ويفهم القارئ من حيثيات الكتاب بأن التوترات الأينية التي شهدها المجتمع الفرنسي في أواخر عام 2015 زادت من اهتمام الشريحة المثقفة بالأصول العقائدية في الإسلام.

العقلانية المتعثرة

قبل أن يقدم رؤية أسماء فكرية بارزة حول الإسلام والتيارات المنتسبة إليه يتناول صالح في مدخل الكتاب جملة من الإشكاليات والهموم الضاربة بجنورها في التشكيكية العقائدية المناوئة للعقلية الفلسفية الأمر الذي يستدعي التفكير بنفس نيتوي حسب رأي المؤلف لأن واقع المجتمعات الإسلامية لا يختلف عن المرحلة التي سادت فيها محاكم التفتيش في أوروبا إن لم يكن أكثر تعقيداً إن عزت أورام التطرف المناخ الثقافي والفكري لدرجة مايرشح منه يذكر بقرارات توماس غوركما. ولايمكن التعافي من هذا السقم العقلي قبل مايسمه صاحب ”العابرة وتنوير الشعوب“ بالتفجير الفلسفي. ولايفيد الإلقاء بالسؤولية على منسحب الآخر للخروج ممايعتبره الكاتب نقفاً للظلمة. ويناقش هاشم صالح في ذات السياق إمكانية البحث عن الخطاب الإسلامي المعتدل واختلافه عن التيارات المتطرفة غير أنّ الفرق بين الإثنين لن يكون إلا طفيفاً ومن ثمّ يشير إلى أنّ الآيات التي تدعو إلى الاعتراف بالأديان الأخرى لايمت العمل بها مقابل الانصراف إلى كل ما يؤكّد



الاستعلاء الديني. ويلتفت إلى مصطلح إزدراء الأديان موضحاً بأن المراد بهذه العبارة هو خلط الأوراق وإحداث اللط وقطع الطريق على أي محاولة لتجديد الفكر الديني. وتقديم خطاب مغاير عن الخطابات المتشدة. وبذلك ينجح أصحاب التيار الانغلاقي في إقصاء الفهم العقلاني للخصوص الدينية ويعتقد هاشم صالح بأنه لو كان شبح هذه المصطلحات المتوجسة من التفكير مثلاً في أوروبا ما أرخ للانطلاق الحضارية ولا التنوير العقلي. كذلك فإنّ كل ما أخضه الفلاسفة المسلمون في العصر الذهبي من الرؤى والقراءات الحيوية قد يُدرج في مربع مفهوم إزدراء الأديان إلى جانب ماتحقق مع بدايات عصر النهضة في أوائل القرن المنصرم. تتخذى ظاهرة الاستبداد السياسي من الإسداد اللاهوتي حسب تحليل المؤلف. إن مايجب أن يكون ضمن الأولويات في هذه المرحلة هو غربة الترات لأنّ المفاهيم السائدة لا توافق حركة العصر كما أنّ النظرة التقليدية إلى موجات الهداية واخترالها في البعد التقني يقطع الطريق على المساعي الرامية إلى النهوض العقلي. فالأزمة برأي صالح مركبة فمن جهة هناك تغافل عن تحديات تضع المصير الجوهدي على المحك كما تتخبط العقول من جهة أخرى في الركود والاجترار التفسيري. ومايعبدا عن التنوير ويمحق الفجوة الحضارية بين المجتمعات العربية والعالم الغربي هو غياب المثقف المنشق الذي يخوض في صراع ضارٍ ومضنٍ مع نفسه وقرائه

وطائفته وأيدولوجيته على غرار فولتير فالأخير كان من الأغلبية الكاثوليكية ثار على أبناء طائفته عندما بدأت حملة الإبادة الجماعية ضد الأقلية البروتستانتية في فرنسا. يؤكّد هاشم صالح بأنه ليس ضد الدين بل يرفض التأويل الظلامي والجمود الفكري والتراوخ في التقليد واجدا في مقاله أسطو بأنه ليس ضد الآلهة لكن ضد فكرة الجمهور عن الآلهة مستندا للإبانة عن موقفه. وكل ما يريد قوله هو أنّ إسلام البغداي والزقواي وبين لادن يختلف عن إسلام المعتزلة وابن رشد. ويقابل صاحب مدخل إلى التنوير الأوروبي ”بين الأصوليين الجدد وأنتمهم أمثال ابن تيمية والغزالي فتلاهما كان عالماً ومتمكناً في الفلسفة وعلم الكلام ولولا الدراية الكاملة بفلسفة أسطو لما استطاع الغزالي أن يقارع الفلاسفة في عقر دراهم كما أنّ الشيخ ابن تيمية لم يكن منقطعاً عن علوم عصره وهذا مامنه من الرد على المنطقيين ”نصيحة على أهل الإيمان ولا يتغافل عن دور الأنظمة المعاصرة. وهذا مايفسر تفاقم ظاهرة التجهيل والإشهار بالتكفير. يضع هاشم صالح التيارات المنظرية في سياق الترامكات التاريخية وهي كامنة في تربتنا وتطفو على السطح ولا يتغافل عن دور الأنظمة السياسية المتهاكلة في الارتاكسة الحضارية. وبالحوال هذه فلاضير برأي المؤلف من الاعتراف بالقصور العقلي في قراءة الترات على ضوء مناهج معرفية حديثة وبالتالي يمكن التعويل على مايقوله المثقفون الغرب بشأن العقدة التراثية وآليات تفكيكها.

البعد العالمي

مصائر العالم أصبحت متشابكة، لا توجد أزمة محلية دون أن يكون لها تبعات على سائر المجتمعات وإن بدرجات متفاوتة لذلك ففن الطبيعي أن تكون للمفكرين من جغرافيات أخرى مداخلات حول أمراضنا الحضارية ولايصح أن يعتبر ذلك غزواً فكرياً أو امتداداً لحملة كولونيالية. يقرّ صالح بوجود آراء شعبية عن العالم الإسلامي في الغرب، والاستهتار بالرموز الدينية لكن مقابل ذلك ثمة مفكرين قد تحظى رؤيتهم بالمصداقية ومن الشخصيات التي تقع على آرائهم في الكتاب باسكال بروكنير وميشيل أونفري وريمي براغ وأندريه كوت سوبنيل وشفيق كيشافجي وعلى الرغم من التباين في الخلفية الفكرية بين هؤلاء المفكرين بعضهم محسوبون على اليسار الإلحادي ومنهم من هو أقرب إلى المسلك اللاهوتي لكن لا يختلفون في الرأي على أنّ التطرف متجذر في الثقافة الإسلامية ويفترحون تعليق العمل ببعض الأحكام والآيات. أكثر من ذلك يعتقد سوبنيل بأنه إذا كان المقصود بالاسلاموفوبيا الخوف والرهاب من الإسلام فهذا أمر مشروع نظراً لحالات العنف التي تكررت في المدن الأوروبية. و من بين هذه الأصوات لايعيب

السياق التاريخي والاجتماعي لفهم الصراعات التي تعيشها بطة رواية (المرأة المسكونة)

علاء المرجحي

التواصل مع إيتزا، وهي امرأة من السكان الأصليين قابلت ضد الغزاة الإسبان والتي تستيقظ الآن متجسدة في شجرة برتقال لرائقة ودعم. وإلهام لايفنيا. تروي جيوكوندا بيبي بالشعر قصة قديمة ومثيرة مثل العالم: الحب بين رجل وامرأة، وكفاح شعب من أجل الحرية. رواية ”المرأة المسكونة“ تصف أفكار وأحاسيس البطلة بطريقة ما. أنه يمكن الوصول إلى مخاوف الشخصية ورغباتها في لحظة السرد التي يشعر بها. هذا النمط من السرد يجعل من سهل الحصول على معلومات واسعة النطاق إلى حد ما لإجراء تحليل لدوافعهم ولقلهم وطرق حماية أنفسهم منها. وبالمثل، يذكر النص تلك الرسائل الواردة من شخصيات مهمة في مرحلة الطفولة والتي تؤثر على اللحظة السردية الحالية للرواية. بالإضافة إلى مادة الحلم، والأحلام المتكررة، التي تؤدي إلى تحليل أكثر ديناميكية. يضع النص بطلة الرواية، لايفنيا، في زمان ومكان محددين والتأثير الذي يمارسه هذا السياق عليها. إنه يخبرنا عن تلك الجوانب ذات الصلة التي تم دمجها ليس فقط في طفولتها، ولكن أيضا أثناء عملية حياة البطل. وهذا يسمح لنا بملاحظة كيف تؤثر الأحداث الاجتماعية والبيئة المحيطة بالشخصية، وكانت أيضا عوامل محددة في بنيتها النفسية. يتم هنا تمثيل شخصية أخرى ذات صلة، وهي الشجرة، متجسدة من

جديد بروح امرأة من السكان الأصليين، وهي مقاتلة كانت جزءاً من المقاومة ضد الغزو الإسباني. تتيح لك هذه الشخصية الحصول على المعلومات كما لو كنت مراقباً، وليس مشاركاً في البداية. وفي لحظة ثانية، تصبح جزءاً من بطل الرواية، مما يساعدها على معرفة حالة جسدها، والأحاسيس التي تشعر بها عند مواجهة أحداث مختلفة. سوف تؤثر هذه الشخصية على أفكار ومشاعر بطل الرواية. تقدم لنا الكاتبة با عتبارها بطلة الرواية امرأة تناضل من أجل تحررها في بيئة مركزية الذكور، وتعيش على هذا النحو، بطريقة تتجلى عندما تدرك عدم المساواة أو التمييز بسبب كونها امرأة، الاختلافات في المعاملة والتوقعات الملقاة عليها وما إلى ذلك وكيف تواجهها أو تستخدمها. يتم أيضا عرض المشاعر المختلفة التي تنشأ عند ادراك هذه الاختلافات الجنسية أو بين الجنسين. ولذلك، يُعرض التحليل أيضا لرؤية من منظور النوع



والروائية جيوكوندا بيبي في ماناغوا، نيكاراغوا. في عام 1970 انضمم إلى جبهة التحرير الوطني الساندينية، وهي منظمة سرية آنذاك، ضد دكتاتورية أناستاسيو سوموزا. بعد أن اضطرتها شرطة سوموزا، ذهبت إلى المنفى في المكسيك وكوستاريكا، متهربة من عقوبة السجن لمدة سبع سنوات التي فرضتها عليها المحكمة العسكرية. كان عضواً في اللجنة الدبلوماسية للجنة الساندينية في الخارج. شغل مناصب حزبية وحكومية مختلفة في الثورة الساندينية في الثمانينيات. يلاحظ في الرواية كيف يتمتع بطل الرواية بروح ثورية معينة، أولاً مع كسر بعض الروايات الجنسانية التي يفرضها الهيكل الأبوي لمدينة فاجواس الخيالية، ثم الانضمام لاحقاً إلى حركة احتجاجية ضد دكتاتورية الجنرال العظيم. يمثل السياق التاريخي والاجتماعي، يتم وصف السياق الاجتماعي والثقافي الذي تمثله الرواية أنهاء بإيجاز لأنه مهم لفهم الصراعات التي يعيشها بطل الرواية. تدور أحداث الرواية في فاجواس، المدينة الخيالية التي ينتمي إليها بطل الرواية، والتي تنتمي إلى أمريكا اللاتينية. في تلك اللحظات، تعيش دكتاتورية الجنرال العظيم، حيث يتعايش الخوف والحياة اليومية للطبقة العاملة.

دومنيك أوفروا الذي يقول بأن هناك رقاً أساسيا بين المرحلة الكلاسيكية الذهبية من تاريخ الإسلام والمرحلة الحالية إذ كانت الإبداعية الفكرية أكبر بكثير مما عليه اليوم. كما أنّ المفكرين المعاصرين أقل جرأة من أسلافهم. لعلّ الأغرب هو مايزدهر إليه سيلفان غوغنهايم حيث ينكر صاحب أسطو في جبل السنان مشيل: الجنور الإغريقية لأوروبا المسيحية“ تور العرب في معرفة الغرب بالفكر اليوناني فبرأيه لم يكن العالم الإسلامي حلقة الوصل بين المرحلتين التاريخيتين لأن الترات الإغريقي انتقل إلى أوروبا مباشرة عن طريق بيزنطة. وبالتالي لايفكر الجميع على غرار سيلفان يرذ عليه الآن دوليبيرا لافتاً إلى أنّ الفلسفة كان مطية للاهوت في العصور الوسطى وشاعت في البيئة الأوروبية مقلوات تفيد بأنّ الإيمان لايعنى له إذا كان بحاجة لإمكانيات العقل البشري للرهنة عليه. فيما يابر ابن رشد للرهنة على عدم التعارض بين العقل والنقل. وأكثر مايشدّ الانتباه في تضاعف الكتاب هو المصل الخاص بالسجل بين أرنست رينان وجمال الدين الأفغاني فبرأي رينان أنّ التربة الفكرية في العالم الإسلامي غير مواتية لاستمرارية الحركة الفلسفية ومايسمى بالعصر الذهبي لم يكن إلا فترة قصيرة وانقلب عليها العقل الفقهى. يستنكر جمال الدين النبرة العنصرية في كلام غريمه أرنست رينان موضحاً بأنّ العرب قد أعادوا الحياة إلى الأفكار المهجورة وأضافوا إلى ما أخذوه من الأمم الأخرى. والملاحظ في ردود الأفغاني هو روثته في التفكير وفهمه المنطقي للتحديات الحضارية. يتوقف الكاتب أيضاً عند الملح الروحاني لمقاربة المفكر التونسي عبد الوهاب مؤيد لمفهوم الدين واستعادته. مشاهير التصوف وعلى رأسهم حسن البصري الذي كان يتخذ السيد المسيح نمونجا وقوة على الزهد بالحياة الدنيا ومتعتها واتباعه يستشهدون بالثورة والزبور والإنجيل ولم يفرقوا بين الكتب السماوية لأنهم كانوا على بصيرة بالنصوص القرآنية. أخيراً فإنّ المتابع لفصول هذا الكتاب لايسعه إلا أن يتساءل هل يستمدّ الغرب قوتهم وامكانية التفوق من المعرفة العميقة بترائنا؟ يبدو أن مانعرفه عن أنفسنا لايعتد به قياسا ببحوثهم الاستقصائية بطبقات تاريخنا. لايفوت القارئ الإبرك للمنصى التيميزي في معالجة الباحثين الغرب للفكر الإسلامي الحافل بالجدل الجوهوية لكن هذا ما انتهجه الغرب حتى مع الثقافة الروسية عندما علت الأصوات مطالبة بإتلاف التحف الأدبية لتولستوي وديوستفسكي. هنا من الضروري الإشارة إلى أنّ مايقاطع فيه المثقف التنويري مع الفقه الأصولي هو النسق العقلي كما أنّ الأخير يتربّص المنقذ بعيداً المجد إلى الأمة كذلك فإنّ الأول ينتظر فولتير الذي قد يظهر من بطون الغيب كما يعاني الأثنان من العقدة الحضارية مع غياب الصيغة المتوازنة للتعاطي مع الواقع الراهن.

بالييت

ستار كاوش

لوحة مخبأة خلف جدار

لا يحتاج الوصول إلى متحف كنستهاله بمدينة هامبورغ سوى عشر دقائق مشياً، لذلك تهملت بالذهاب مبكراً إلى هناك حتى يتوقف المطر. هكذا إنطلقت في العاشرة صباحاً نحو المتحف الذي يضم ثلاث مبانٍ كبيرة شيدت على فترات متباعدة، إبدأت سنة ١٨٦٣، وإنتهت سنة ١٩٩٦. والبنائيات قريبة من بعضها ويربطها نفق تحت الأرض. هنا يمكنني مشاهدة أعمالاً فنية تمتد لثمانية قرون، من العصور الوسطى وحتى يومنا هذا. وقفت أمام البناية الرئيسية للمتحف بلونها الأحمر الدافئ، والتي بُنيت على طراز عمارة عصر النهضة الإيطالي، وقد استقرت مجموعة من التماثيل على الواجهة، بعد أن أخذت أماكنها في ما يشبه النوافذ أو الكوادر الصغيرة، وتمامت مع شكل البناء، وهي لشخصيات شهيرة من المبدعين، مثل وفاقيل ومايكل أنجلو وغيرهما الكثيرون. كما ضمت الواجهة أشكالاً زخرفية توزعت على الجدار الأمامي والجانبيين. حال دخولي المتحف داهمتني لوحة (دخول تشارلز الخامس إلى أنتفيرين) التي رسمها الفنان النمساوي هانز ماكارث سنة ١٨٧٨، لم تكن لوحة عظيمة وحسب، بل هي أكبر لوحات المتحف حجماً، يارتفع خمسة أمتار وامتد تسعة أمتار ونصف، ولها سطوة وهيبّة وتأثير طاع على كل من يقف قبالتها. والغريب في أمر هذه اللوحة المهمة، هو إنها كانت مخبأة في السابغ خلف جدار من الجبس داخل المتحف، لأن بعض المسؤولين وقتها رأوا أنها لا تتناسب مع المعروضات. لكن بعض الباحثين تمكنوا من الوصول إليها من خلال باب جانبي صغير بين الجدران، لتعود للعرض قبل ثلاث سنوات فقط. تأملت هذه اللوحة الساحرة التي ضمت أربعين شخصية تقريباً، حيث امتلأت بالنساء والفرسان والخيول والأعلام، واستعدت واحدة من أجمل فترات الفن في التاريخ وهي واقعية النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

يُصور هذا العمل، مشهداً يعود إلى سنة ١٥٢٠ حيث الملك النمساوي الشاب تشارلز الخامس، راكباً حصانه الأسود أثناء دخوله مدينة أنتفيرين البلجيكية، محاطاً برعاياه ومستقبله الذين يرتدون ملابس مزخرفة، كذلك تضم اللوحة مجموعة من النساء العاريات، ويسير هذا الجمع على جادة تتناثر فوقها الزهور.

وقد أثارت هذه اللوحة العملاقة جدلاً واسعاً عند عرضها لأول مرة، وذلك بسبب الطريقة التي أظهر فيها ماكارث النساء العاريات، ووصل الأمر إلى أنّ اللوحة قد رُضت من قبل القائمين على الفن في فيننا، واعتبروها غير دقيقة تاريخياً، وليست لائقة بتاريخ النمسا بتصوير الملك محاطاً بالنساء العاريات، ومازاد من رفضها هو إن وجوه النساء في اللوحة تتشابه كثيراً مع وجوه بعض نساء المجتمع الاستقراضي المعروفات في فيننا. لكن رغم كل الاعتراضات، لم تكن هذه التفاصيل ولا المجتمع الراقي ولا نساء، هو ما يهم هذا الفنان البقري، ولا حتى مكانة الملك أو المشاعر القومية للنمسا أو الدقة التاريخية للحدث، فقد أهمل كل ذلك وضيع عملاً عبقرياً ركه في على التناقض الصراخ بين ملابس الملك وحاشيته مقارنة بالنساء العاريات، وذلك ما جعلتي أفكر مباشرة بلوحة مائية، الغداء على العشب، والتي رسم فيها أيضاً مجموعة من الرجال بكامل ملابسهم الأنيقة، ضحية نساء عاريات تماما على العشب.

ما يهم في لوحة ماكارث، هو كيف سيطر الفنان على قماشه الرسم الواسعة، كيف ابتكر التكوين المناسب لهذا العمل وكيف وزع الشخصيات لتتوازن أجزاء اللوحة كأنها خشبية مسرح يتحرك عليها ممثلون أجداً أوارهم ببراعة وإتقان، نظرت إلى زخارف الملابس وإيماءات الشخصيات، تأملت إلى الناس الذين يطولن من الشرفات لاستقبال الملك، ثم إقتربت من اللوحة حتى صرت كإني جزء من الناس والفرسان، فيما يهيل أحد الشبان على حصانه، رافعا راية الملك الحمراء. رماح الفرسان تتجه نحو الأعلى، وسيقان الناس تتحرك في الأسفل وهي تقطع الطريق، وبين كل ذلك تتقدم فتاة حاملة زهوراً بيض وتسير أمام حصان الملك، فيما الأطفال مبهورين بهذا الموكب. يضيي الجمع نحو مدينة أنتفيرين، وخلفهم السماء الزرقاء تمنح عمقاً للمشهد. لوحة مليئة ببريق زخارف الثياب ولعنان الدروع وبهجة الناس المشوبة بالحذر. هنا نرى كيف أنجز هذا الفنان عملاً خيالياً مذهلاً، هنا أمام هذا العمل شعرت بأن هذا الرسام بدلا من يرسم التاريخ، قد رسم لوحة للتاريخ.

يتميز عمل ماكارث (١٨٤٠-١٨٨٤) بالأسلوب الأكاديمي النموذجي الذي كان سائداً في ألمانيا والنمسا في منتصف القرن التاسع عشر. لقد رسم العديد من المشاهد التاريخية وكذلك العديد من المشاهد الحسية، كلوحته المهمة (الحواس الخمس)، الموجود الآن في متحف (قلعة) بلفيدير. كما إشتهر بلوحاته الجدارية ذات الحجم الواسعة، وعمل مصمماً للديكور، كذلك إن أغلب الأزياء التي كانت ترتديها الموديلات التي يرسمها كانت من تصميمه. كان ماكارث أهم فناناً عصره في النمسا، وكان محاطاً بالكثير من المشاهير الذين كانوا يتحلقون حوله بإعجاب منقطع النظير، لكن بعد وفاته هبطت سمعته الفنية كثيراً، مع ذلك وكما يحدث غالباً في الفن عادت سمعته الفنية وتأثيره سواء في الرسم أو التصميم وحتى الديكور، وطبعت أعماله على الطوابع البريدية وعلى النقود أيضاً، كذلك حملت إسمه إحدى الساحات المهمة في مدينة ساسبورغ التي ولد فيها، إضافة إلى كل ما قدمه ماكارث من أعمال عظيمة، فلديه إنجاز آخر فريد يقف شاخصاً في تاريخ الفن، وهو تأثيره الكبير على الرسام العبرقي غوستاف كليمت، الذي شق طريقه فيما بعد للوصول إلى أسلوبه الخاص، لكن رغم ذلك، فتلك الشهواتية التي تميزت بها أعمال ماكارث وكذلك الأشكال الزخرفية والديكوات الفاخرة صارت أهم سمات كليمت الفنية.



يُصور هذا العمل، مشهداً يعود إلى سنة ١٥٢٠ حيث الملك النمساوي الشاب تشارلز الخامس، راكباً حصانه الأسود أثناء دخوله مدينة أنتفيرين البلجيكية، محاطاً برعاياه ومستقبله الذين يرتدون ملابس مزخرفة. كذلك تضم اللوحة مجموعة من النساء العاريات، ويسير هذا الجمع على جادة تتناثر فوقها الزهور.

بغداد / 16-31 °C	الموصل / 15-28 °C	أربيل / 14-27 °C
البصرة / 16-32 °C	الرمادي / 15-30 °C	التنجف / 14-31 °C



بيت المدي ومعهد "غوته" يستذكران كارل بروكلمان وعشقة للثقافة العربية

□ بسام عبد الرزاق



أقام بيت المدي في شارع المتنبي، الجمعة الماضية، بالتعاون مع معهد "غوته" الألماني، جلسة عن "كارل بروكلمان والاستشراق الألماني"، قدمت فيها أوراق وانطباعات وقراءة في تاريخ الاستشراق فضلا عن مقارنات بين عدد من المستشرقين وأثرهم في هذا المجال.



في مستهل الجلسة الأنيقة، قال الباحث رفعت عبد الرزاق، أنه اخترنا في هذه الجلسة الحديث عن الاستشراق الألماني ممثلاً بالمستشرق الألماني الكبير كارل بروكلمان، والذي يعرفه مرتادو شارع المتنبي ومتابعو الابد العربي والتاريخ العراقي، وهو صاحب كتاب "تاريخ الابد العربي" بأجزائه العديدة والذي فهرس به التراث العربي المكتوب وأيضا له كتاب تاريخ الشعوب الإسلامية وهو

واضفاً؛ أقول كما ذهب الكثيرون من دارسي الاستشراق، فهو لديه مزاي تختلف كثيرا عن مناهج الاستشراق، وهو جاء متأخرا عن الاستشراق البريطاني او الفرنسي او الابطالي ولكنه فاق هؤلاء بمرابا عديدة، منها أن هذا الاستشراق كان بعيدا عن الدوافع السياسية والدينية ولهذا يتميز بالرصانة، منسيرا الى ان السبب في ذلك ان ألمانيا ليست من الدول المستعمرة الشرق فخرنسا وبريطانيا واطاليا وهذا من الاسباب التي جعلت الاستشراق الألماني يتميز بالزوايا العلمية المعروفة.

واوضح عبد الرزاق، ان "الاستشراق الألماني المعروف بالرصانة أيضا من مزاياه انه انتج من النصوص العربية تحقيقات وتوثيقا حتى قيل ان ما قدمه المستشرقون الألمان هو مما يعادل ما قدمه سائر المستشرقين من نصوص محققة،



فضلا عن ان الاستشراق الألماني اتجه الى المعاجم العربية، والان سمعنا عن المعجم التاريخي للغة العربية الذي يتجاوز المئة جزء، وصدر منه 30 مجلداً. المؤرخ والكاتب، حسن عريبي قال ان "من المستشرقين بعامه على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم السفر والريادة في القيام على التراث العربي في شتى فروع المعرفة انكارها الاجاهل". وأشار الى انه "أقول ولم تعوزني التراتل العربية في شتى فروع المعرفة في مدارس وتحقيقات وترجمة لا سبيل الى انكارها الاجاهل". وأشار الى انه "أقول ولم تعوزني الأدلة الوثيقة والشواهد التي لا ترد على الجهود الوافرة والاثر البين فيما اسدوه وحفظته لنا المطابع وهذا على سبيل التخدير والتميل وليس الحصر فيما ادعيه، وهو "بغداد مدينة السلام"

الأثر" لابن الجوزي على وفق مخطوطة برلين، وخلالها شغل بروكلمان بجمع مواد معجم سرياني استوفى فيه الفاظ الترجمة السريانية للكتاب المقدس وتم له ذلك خلال ثلاثة اعوام وطبع المعجم عام 1895 وشارك في تحقيق الجزء الثامن من "الطبقات الكبرى" لـ محمد ابن سعد وسافر الى لندن واسطنبول للوقوف على اصوله المخطوطة وظهر هذا المجلد بتحقيقه سنة 1904 ضمن منشورات اكااديمية برلين.

ونوه الى ان "من بحوثه التي خص بها المضان والاصول المعروفة في التراث العربي مقالة عن كتاب "طبقات الشعراء" لـ محمد ابن سلام الجمحي و"ملاحظات لتحقيق الفرق بين الفرق لـ عبد القاهر الجرجاني وكتاب "الوزراء والكتاب" للشيباني، وغيرها الكثير. من جانبه، قال د.صلاح الجابري إن "الحديث عن الاستشراق متشعب واسع وربما فيه نقاط ابتداء متعددة كالأثره وكل واحدة تصلح لان تكون مصدرا ومنطلقا للحديث"، مبينا ان "الاستشراق الان يعتبر ميثا كجثة هامدة تم تجاوزه بمعناه الكلاسيكي، وكاننا امامنا جثة تقوم بتسريحها وتتعرف على محتوياتها وكيف كانت تعيش وتبلور نتائجها" وأوضح انه "بهذا المعنى فان الاستشراق تم تجاوزه وهناك تحقيب لهذا التجاوز ربما مع إدوارد سعيد وهناك اشارات الى ان هذا التجاوز سبق إدوارد سعيد،



اشير الى اسمين من الشباب العراقيين المتخصصين في موضوع الاستشراق الألماني، الاول هو استاذ متخصص في الاستشراق بجامعة الموصل الدكتور ناصر عبد الرزاق الملا جاسم الذي كتب عن الاستشراق البريطاني الا ان له اهتمامات كبيرة بالاستشراق الألماني وبشكل خاص ورقته المهمة عن كارل بروكلمان وتاريخ الادب العربي، والشخص الاخر هو الدكتور حيدر التميمي والذي كتب عن علم الكلام في كتابات المستشرق جوزيف فان اس، وقد حصل على جائزة الشيخ زايد لأطروحة التي نفخر انها كتبت في جامعة بغداد ونشرت في بيروت وحصلت على هذه الجائزة المرموقة.

وقال أيضا، ان "لبروكلمان كتابين كبيرين واعتبرهما مشروعي حياته وهما "تاريخ الشعوب الإسلامية" الذي نال منا ومن بعض الاكاديميين المتخصصين الكثير من الترويج والتجريح لعدم اتفاهه مع بعض الراء الموجودة في كتاباتنا العربية والإسلامية وربما هؤلاء كانوا يريدون من بروكلمان طريقة العربي والمسلم عندما يتناول تاريخ الشعوب الإسلامية، والكتاب الثاني "تاريخ الادب العربي" وعلى العكس من ذلك، فالنقد الذي طاله قليل جدا والسبب ان تاريخ الادب العربي لا يتعلق بموضوع العقائد والتاريخ الإسلامي وشخصياته الكبيرة".

العمود الثامن

■ علي حسين

بايدن واطفال غزة



مجرد عرض جديد لمجزرة جديدة، يشاهدها العالم. صور الرضع يموتون في مستشفيات غزة لأن إسرائيل قررت قطع الكهرباء.. فلسطيني.. أكثر من مليونين إنسان محصورون بين توحش جيش الاحتلال الإسرائيلي، وخطب قادة حماس التي يلقونها من مكاتيم الفخمة في عواصم العالم.. بينما سيد البيت الأبيض يتعثر وهو يصعد الطائرة، ويصاب ببلادة مستدامة عندما يسأل عن ما يجري من مذابح داخل غزة.

بايدن الذي شد الحزام وتوجه إلى إسرائيل ليقدم الدعم إلى حكومة نتنياهو العنصرية هو نفسه بايدن الذي فرح به معظم السياسة العراقيين ووجهوا له برقيات التهئة، وكانوا يهللون عندما تولى رئاسة أمريكا، متناسين أن بايدن يمثل نظاما سياسيا يبحث عن مصالحه، وانه قال ذات يوم وهو يشرح رؤيته الرائعة لمشكلة العراق "إن تقسيم العراق إلى ثلاث دول صغيرة سيكون أفضل لبناء الديمقراطية". هذه الديمقراطية نفسها التي تدبر وجهها اليوم ولا تريد أن تشاهد الاطفال والنساء والشيوخ من أبناء غزة وقد تحولوا إلى جثث مكدسة في الشوارع والمستشفيات وتحت الانقاض، فلا يزال بايدن يراهن على قدرة نتنياهو على تحويل غزة إلى مقبرة كبيرة. يفرثر الديمقراطيون في أمريكا، بحقوق الإنسان والحريات، لكنهم تركوا لنا ويلات وحروب، واستعراضات على الفضائيات، ومجازر تنكرنا بها فعله أدولف هتلر ذات يوم.

يتفرد العالم على تطهير عرقي يتعرض له الشعب الفلسطيني، ولا يستطيع أن يقول لحكومة نتنياهو أن تتوقف عن اكتمال هذا الفيلم الوحشي. تخيل جنابك أن بلادا مثل ألمانيا عانت من ويلات النازية والحروب يخرج مستشارها أسس ليعطن، رفضه وفقا فوريا لإطلاق النار في قطاع غزة، فيما العالم بانتظار الإن من إسرائيل للسماح بدخول الأغذية والأدوية لمئات الآلاف من أبناء غزة الذين يعيشون اوضاع مأساوية، حيث نمرت أحياء وقرى بكاملها، لكي لا يفكر الفلسطيني بالوقوف في وجه الاحتلال.. وفي الوقت الذي تحاول فيه زمرة نتنياهو محو كل أثر للحياة في غزة، وتحقيق الحد الأقصى من تهجير الفلسطينيين، نجد الوضع الدولي مأخوذ بتوصيف ما يجري؛ هل هو حرب إبادة ضد الفلسطينيين؛ أم دفاع مشروع عن النفس تمارسه إسرائيل مثلما تصر أمريكا وبريطانيا وألمانيا ومعها بلاد روسو وفولتير، فرنسا ماركرون. كان يمكن أن تكون صور موت أطفال غزة حافزا للعالم على أن يستعيد إنسانيته، وأن يبعث رسالة لكل مجرمي الحروب أنهم مسؤولون، وكان يمكن أن تتوقف المأساة لو عرف همجيو جيش الاحتلال الإسرائيلي أن القانون سيحاسبهم ذات يوم، لكن يبدو أن لا شيء ما دامت حضارة النازية لا تزال مهيمية، وما دام القاتل يعتبر نفسه بريئا. ومادام بايدن لا يزال يتعثر كلما اراد صعود الطائرة.

اقراء

أفعال اليأس

صدرت حديثا عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "أفعال اليأس" للروائية الأيرلندية ميغان نولان وقد تم إدراجها في القائمة الطويلة لجائزة ديالان توماس وتم إدراجها في القائمة المختصرة لجائزة بيتي تراسك للروايات الأولى. تصور "أفعال اليأس" حياة امرأة شابة في دبلن، تقول نولان عن روايتها "أفعال اليأس" إنها ليست مجرد صورة لعلاقة تنحدر بسرعة إلى علاقة قسرية ومسيئة؛ إنها أيضا استكشاف لحياة البلوغ المبكرة، والضيق والإفراط، والإغتراب والتواطؤ. تقول إنها كتبت عن الحزن والوحدة وإيذاء النفس بصراحة.

بيع قائمة طعام من سفينة «تيتانيك» مقابل 81 ألف دولار

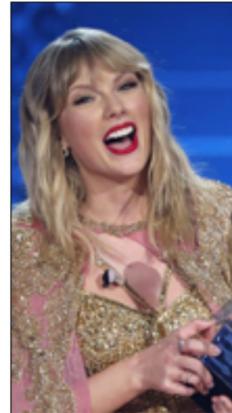
متابعة / المدى

بعد أكثر من 111 عاماً من غرق السفينة "تيتانيك"، تم طرح أغراض من السفينة الفاخرة للمزاد مقابل عشرات آلاف الجنيهات الإسترلينية، من بينها قائمة طعام لرواد الدرجة الأولى. ووفقا لوكالة الأنباء الألمانية، يتريد أن هذه القائمة ألف دولار) مقابل الحصول عليها. وتم بيع بطانية لرواد

التي تحمل تاريخ 11 نيسان 1912 هي قائمة الطعام الوحيدة المتبقية من السفينة، وتظهر عليها علامات تضررها من المياه. وتضم المحار بالإضافة إلى شريحة لحم البقر ولحم الضأن والبط البري. وعرضت القائمة في دار مزادات هنري الريدج أند صن، في بلدة ديفاييريس بالملكة المتحدة، ودفع المشتري الذي لم يتم الكشف عن هويته بـ 66 ألف جنيه إسترليني (81 ألف دولار) مقابل الحصول عليها. وتم بيع بطانية لرواد

الدرجة الأولى، يتريد أن أحد الناجين كان يحملها على متن قارب نجاة مقابل 76 ألف جنيه إسترليني. وكانت سفينة "تيتانيك"، قد أبحرت من ساوثهامبتون في جنوبي إنجلترا، في طريقها إلى نيويورك في 10 نيسان/أبريل 1912، وعلى متنها أكثر من 2200 شخص. وبعد أيام قليلة، اصطدمت السفينة التي كانت تعد غير قابلة للغرق بجبل جليدي، وغرقت، ما أسفر عن مقتل أكثر من 1500 شخص.

تايلور سويفت تستحوذ على معظم ترشيحات أغنية العام



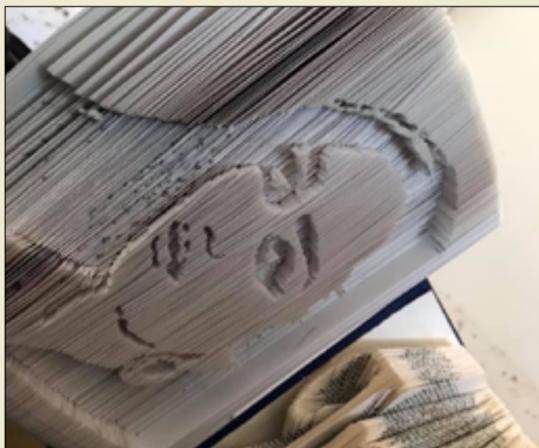
يبدو أن عام ٢٠٢٣ عام مليء بالإنجازات للفنانة تايلور سويفت على كل الصعيد الفني. فقد كان هذا العام هو عام انطلاق جولتها الغنائية الأشهر عالمياً "جولة العصور"، والتي تشهد لها بالكثير من النجاحات وتزاحم الجمهور لحضورها والاستمتاع بالأداء الحي للفنانة. كما شهد العام أيضاً انطلاق فيلمها الذي يحمل اسم جولتها نفسها "دولة العصور" وها نحن على مشارف انتهاء عام ٢٠٢٣ الذي يابى أن يرحل بدون إنجاز جديد يُضاف لمسيرة النجمة الموسيقية. فبعد الإعلان عن المرشحين لجوائز غرامي السنوية السادسة والستين، المقرر إقامته يوم ٤ شباط ٢٠٢٤، تبين أن تايلور سويفت قد صنعت التاريخ على مدار ترشيحات ألبومها "دولة العصور" التي تصدرت القائمة، بينما في المقام الثاني، كان الرقم القياسي يحمله بول مكارتن ولينولين ريتشي، مع ستة ترشيحات لكل منهما.

عاماً بتريشجها هذا العام في فئة أغنية العام، أول شخص يحصل على سبعة ترشيحات في هذه الفئة، وذلك بأغنيتها "ضد البطل" التي تصدرت القائمة. بينما في المقام الثاني، كان الرقم القياسي يحمله بول مكارتن ولينولين ريتشي، مع ستة ترشيحات لكل منهما.

النحت على الكتب يقود فنانة عراقية للمنافسة العالمية

□ المدى / إلهام أركان

لي مميّزا، وبعد التعرف عليه، شعرتُ بالانتماء إليه، ما دفعها إلى الاستمرار والتطوير من موهبتي في النحت، إذ خضت تجارب كثيرة لفهم الطريقة التي يصنع بها نحت الكتب، وفهم أساسياته وإتقانه، فتمكنت من التطور بكل سهولة من خلال الممارسة.



وتوضّح حيدر، أن "انطلاقتي الفعلية في النحت على الكتب بدأت سنة 2020 حيث عملت على مراجعة اعمالها وتلافي الأخطاء بها أو معالجتها، بعد أن فشلت أول تجربة لي بنحت الفراشة لأن التصميم كان غير مناسب لقياسات الكتاب وبعدها قمت بنحت اسم رباب

باللغة العربية، لذلك كان اختياري للكتابة بالعربية وبعدها أضفت السومرية للمحافظة على التعريف بهذه اللغة عبر فن النحت. وتتابع "أشعر بالخجل أحيانا حين أرى بعض المعارض التي من المفترض أن تلقى الدعم من خلالها والانضمام لها، ولكن اتضح أن الأمر يتعلق بالمحسوبيات فقد تفتشت حتى في الوسط الفني للأسف، وحاليا باستطاعة أعمالنا المنافسة عربيا وعالميا". وتسرّد حيدر، أن "أعمالنا صالحة للقراءة ولم أضرب بمحتوى أي كتاب، ونحت الكتب يتم من خلال طي الورقة وقصها دون قطع يتسبب بتلف الكتاب، وهذا نادر على مستوى العالم أن يكون العمل الفني أو المنحوت صالح للقراءة، أما الكتب التي انحنت أغلبها أدبية بعيدة عن السياسة والدين، كذلك فإن اختياري للكتب ليس عشوائيا، لأنني اهتم لجودة الورق والعدد وقياسات الكتاب بما يناسب مع النحت، وعندما أقول إن نحتي يحافظ على جودته لسنوات ويصبح مع التقدم عملا أجمل فأنا لا أبالغ فعليا هو كذلك فأنا أطمح لأفضل وهذا هو الأهم.

نحت الكلمة الإنكليزية بينما أنا ناطقة